العدد ٣٤ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح

السيدة منيرة المهدية (بمناسبة شفائها وعودتها للعمل)

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

واجبنا نحو انفسنا

مازلنا طول هذه الشهور والاعوام، ندعو الممثلين الى تكوين نقابة لهم تجمع شملهم، وتلم شتاتهم، وتوحد كلمتهم، حتى يمكنهم العمل بنظام، وحتى يستطيعوا أن يوطدوا مراكزهم ويحفظوا كرامتهم، ويصونوا مستقبلهم من العبث والفوضى التى يمهدون هم اسبابها ويتولى تسييرها المديرون.

على أن الدعوة لم تنجح وظلت الفوضي تهدم الممثلين تباعا وظل تسلط المديرين تبعا لذلك يقوى ويشتد، حتى كادوا يستعبدون الممثلين.

لم يكن فى وسعنا نحن تكوين نقابة للممثلين، اذ أن الصلة مهما كانت وثيقة بيننا وبينهم فانها لاتبيح لنا التدخل العملى فى تنظيم حركتهم وادارة اعمالهم.

لذلك اكتفينا بأن ننبههم مراراً، ونصيح بهم دائما أن يلتفتوا لأنفسهم، وأن يكونوا لهم نقابة تشد ازرهم و و... الخ

استغرق هذا التنبيه كل وقتنا، وصرفنا عن واجبنا نحن النقاد فكنا كمن يصلح غيره ويهدم من نفسه. أو من يداوى مريضا ويترك نفس الداء يسرى فى جسمه هو. فيتلف كيانه ويفسد حياته وربما قضي عليه.

نحن النقاد فى فوضى لايعلمها الا الله. ولايعرف منشأها وخط سيرها ومداها الا نحن انفسنا فقط...

اذن نحن نعرف من انفسنا مالا يعرفه الناس عنا. ونحن نعرف أيضا الداء ومكنه، ونعرف أسبابه وطرق علاجه

اذن ماذا ننتظر ؟!

الحقيقة انه اذا كان تأليف نقابة للممثلين أمراً شاقا، فان ايجاد هيئة اتحاد للنقاد أمر يكاد يكون فى المستحيلات جميعا.

لماذا ؟! قد لايحسن التصريح هنا باسباب الاستحالة فنحن جميعا نعلمها، ولا فائدة من ذكر ماهو معلوم للجميع.

بعد هذا يجب أن نسعى لنهدم المستحيل.

يجب على اية حالة من الأحوال. أن تتكون فى مفتتح هذا الموسم على الاكثر هيئة اتحاد تجمع النقاد على اختلاف مذاهبهم فى النقد المسرحى.

ان الضرورة ماسة جد المساس الى هيئة اتحاد النقاد، فقد ركز النقد المسرحي، وكثرت المجلات والصحف الفنية. وتعددت الفرق المختلفة الالوان في مصر، ومديرو الفرق كما هى عادتهم يعمدون دائما الى محاربة النقاد بطرق غير شريفة، ويعملون ما فى وسعهم لاخفاء عيوبهم، وستر تدهورهم الفنى. وقد كان الموسم الماضى أظهر مثل لهذه الفوضي.

المسألة فى مبدئها بسيطة. وانما نحن فى حاجة الى خطوة واحدة، واقدام شديد؟

محمد عبد المجيد

بعد نصف الليل

الحادثة التي نرويها وقعت يوم الاحد ١٨ يوليو الساعه الثانية بعد منتصف الليل. وخلاصتها أن السيدة أديل ليفي الممثلة بفرقة أمين افندى صدقي — بعد ان انتهت من سهرتها استقلت «تاكسا» ليوصلها الى منزلها في العباسية

ويظهر أن سائق «التاكس» كان «ابن بلد». فأخذ يحادث السيدة في الطريق، ثم أفهمها انه «غاوى فن» وانه لن يأخذ منها أجراً. وأخيرا عرض عليها أن يفسحها في حدائق القبة وما ظنك ياسيدى «بفسحة» تبدأ في حدائق القبة من الساعة الثانية بعد منتصف الليل؟!

ولكن «أديل» ممثلة لا يمكن أن «ينضحك» عليها الا نادرا. فمثلت مع السائق فصلا. ومازالت به حتى أوصلها الى منزلها.!

وتقص هى هذه الحادثة. ثم تعبر لك عن مقدار رعبها وكيف ان «ركبها سابت» من الخوف اذ ماذا تصنع لو انطلق بها الى حدائق القبه، وانفرد بها هناك؟!

وهكذا لا يزال يوجد بين سائقى السيارات من غفلت عنهم الحكومة.

سفر زينب

زينب صدقى سيدة تتكلم كثيرا، ولا تعمل الا قليلا.

فقبل نهاية هذا الموسم أخرجت «باسبورت» وانتوت السفر الي أوروبا

ومرت الايام. وانتهى الموسم ولم تسافر.

قرر عزيز عيد وفاطمة رشدى السفر الى الشام فأقسمت انها ستسافر معهما. وقبل قيام القطار بنصف ساعة أرسلت خادمها تعتذر عن السفر.

وفي ظهر يوم السبت ٢٤ يوليو سافرت السيدة مارى منصور الى رأس البر، وكان من المقرر أن تسافر معها السيدة زينب صدقي. حتى أن حسين افندى رياض سبقها ليعد لها المعدات هناك، ولكن في ليلة السفر تحولت زينب عن رأيها، وأرجأت سفرها لانها: «ما عندهاش فلوس كفاية!»

رزقك على الله ياختى!

مارى منصور

ذكرت لك في العدد الماضى أن عدداً من ممثلى رمسيس انضموا الى فرقة الريحانى. وان خلافا نشب بين السيدتين زينب صدقى ومارى منصور، أدى الى «فركشة» الحركة الي حدما ثم أمضى بعضهم الكنتراتو مع نجيب الريحانى وبقيت السيدة مارى منصور.

ويظهر انها أرادت أن تستفيد من موقفها فماطلت وتمنعت وقالت انها ستبقي في رمسيس اذ ليس ما يدعوها الى الانضمام لفرقة الريحانى.

وانحلت الازمة أخيراً، فان شروط زينب صدقى، المجحفة بحقوق مارى منصور، لم ينص عنها في العقد. وبذلك زالت أسباب الخلاف، وفي صباح السبت؛ وقبل أن تسافر السيدة مارى منصور وقعت على عقد الاتفاق مع الريحانى

وبذلك أصبحت فرقة الريحانى الى الآن تتكون من:

مارى منصور. زينب صدقى. أحمد علام. حسين رياض. ادمون تويما. فؤاد سليم. زكى رستم. حسن فايق.. نجيب الريحانى. هذا غير ما يستجد.

شروط صعبه

ويتساءل القراء: «وأين السيدة روز اليوسف؟!»

والمعروف ان الاتفاق كان قد تم مبدئياً بين السيدة روز وبين نجيب الريحانى. وكان الاستاذ نجيب يقول «انى قابل بكل شروط روز»

على أن الازمة وقعت عند كتابة شروط الاتفاقية.

ونشأت هذه الازمة من ثلاثة شروط عرضتها السيدة روز ضمن شروط العقد

١ — أن يكون للسيدة روز حق ابداء الرأى في اختيار الروايات وتوزيع الادوار

٢ — أن يكتب اسمها في «اعلانات الحيط» بحروف ضخمة. الى جانب اسم نجيب الريحانى. وألا يكتب بنفس هذه الحروف اسم أية ممثلة أخرى ما دامت روز تعمل في الرواية. فاذا لم يكن لها دور في الرواية أيضا، فلا يصح بحال من الاحوال أن يكتب اسم الممثلة البطلة بحروف ضخمة في الاعلانات!

٣ — تشترط السيدة روز وجود حسين رياض وأدمون تويما وممثلتين تختارهما هى. فاذا انفصل هؤلاء الاربعة أو أحد منهم، فللسيدة روز الحق في الغاء عقد الاتفاق!

وفى العقد شروط أخرى قبلها نجيب على شدتها، ولكنه وقف عند هذه البنود الثلاثة التى يرى القراء انها مجحفه الى حدما بحقوق بعض الممثلات. وبامتياز صاحب العمل.

ولا تزال المفاوضات جارية بين الطرفين، فعسى أن تنتهى الازمة ويتم الاتفاق.

زكى عكاشه

وهل من حاجة الى أن نقول: «زكى بك!»

لما سافرت الفرقة بقيادة البطل أو الجدع، الي فلسطين. كان من المقرر أن تمثل بعض الليالي في «حيفا»

وهناك نزل زكى عكاشه مع «البرنسيس» علية فوزى. وفي أكبر الفنادق أبهة وعظمة. ومن المقرر هناك ان المسافر أما أن يأكل في

رستوران الفندق ، واما أن يأكل خارج الفندق في لوكاندات الاكل .

ولكن صاحبة الفندق . في يوم من الايام رأت شخصاً يصعد الى غرفة عليه فوزى يحمل رغيفا ، وطبقا من الفول المدمس «غرقان زيت» تشنجت صاحبة الفندق ، وصعدت الى غرفة عليه وزكي ، وهناك ألقت الشنط خارجا وطردتهما أشنع طرد... فأخذا يطوفان البلدة فلم يجدا غير «قاعة» في وكالة نوم فقضيا هناك ليلتهما .

ومن نوادره

وبمناسبة «فشر» زكى عكاشه نروى الواقعة التالية :

في يوم ما كان زكي عكاشه في عيادة أحد الاطباء . وكان جالسا في غرفة الانتظار وتصادف وجود صديق لنا هناك ، ولمناسبة ما جعل الاثنان يتكلمان عن التمثيل والاخلاق وو ... الخ

ولا أطيل عليك فقد قال زكي محتدا :

« هي دى أخلاق ؟! هو احنا عندنا تمثيل ياشيخ دا الواحد فينا ياما كان بيشوف في فرنسا وانجلترا وألمانيا ونيويورك ادى التمثيل ولا بلاش . أدى الاخلاق والرقي .. وو »

واسترسل زكي في هـذا الفشر الطويل العريض .

ومن سوء حظ زكى أن صديقنا كان يعرف عنه الشيء الـكثير ، ويعرف أن زكى لم يتخط مصر الا الى فلسطين أوسوريا ، فضحك الصديق بشدة وقال له :

« اوروبا دى تبق في الصعيد ياسي زكى » ؟!

فانكسف زكى عكاشه وخرج ساخطا

ياناس لايعوها شويه الله يبتليكم بشوطه

افتتاح رمسيس

لاتزال حركة مسرح رمسيس نائمة اللهم الا حركة الترجمة التى يقوم بها بعض اخواننا الممثلين في كل عام

والحقيقة أن مسرح رمسيس واقع الآن فى أزمة لها سكون تعقبه حركة شديدة . ولا تنس أن زعماء المسرح سافروا جميعا ولم يبق منهم الا الاستاذ اسماعيل وهبي .

ويقولون إن مسرح رمسيس سيفتتح موسمه الجديد برواية « نيرون » وهي رواية ضخمة تحتاج الى ممثلين فطاحل . وتحتاج الى مناظر وملابس ومجهود خارق للعادة .

فاذا تيسرت المناظر والملابس ، واذا تضاعف المجهود ، فكيف يتيسر اعداد الممثلين والممثلات لا يمضى شهر حتى نستبين كل شيء

انحطاط .

بشاره افندى واكيم ممثل معروف ، ولقد كان بمقدوره يستطيع أن يجعل له مركزاً فخما فى مصر ، كعلام وحسين رياض وغيرهما .

ولـكن أخلاق بشاره انحطت جداً ، وتبعا لانحطاط الاخلاق انحطت قيمته الفنية ، فتدهور وأصبح لا يساوى من القيمة الا مايساوى المسخ المهرج أو أقل .

واليك سلسلة من مخازى بشاره

مرضت السيدة منيرة ، وكان يشتغل بشاره فى فرقتها ولما طال مرضها جعلت تصرف له نصف مرتب طول مدة المرض .

ولما ذهب لعيادتها فى المستشفى بكى وناح وقال لها « انى لا أتركك حتى ولواضطررت لأن أبيع برتقال فى الشارع »

فلما انتهى من ضراعته وبكائه خرج فقابل حسن بك نديم زوج السيدة منيرة المهدية . فطلب منه نقوداً فأعطاه .

ثم « أسرع » فقابل شخصا له مكانة عند السيدة منيرة فطلب منه مبلغا على حساب السيدة منيرة ، فأعطاه ظانا انها هي التى أرسلته وبلغ ماأخذه منه عشرون جنيها

وفى أثناء كل هذا كان بشاره واكيم قد اتفق نهائيا مع أمين افندى صدقى ، وجعل يأخذ منه نقوداً على الحساب ...

ولما حصلت الحركة الاخيرة فى فرقة الازبكية انضم بشاره الى فرقة عكاشة وجعل يتقاضى منها نقوداً أيضاً .

وفى هذه المدة كان جورج أبيض قد شرع فى تأليف فرقته التى سافر بها ، ففاوضه بشاره وأخذ منه نقوداً على حساب العمل معه .

من ذلك ترى أن بشاره . كان يشتغل فى أربع فرق فى وقت واحد . ويأخذ من الجميع نقوداً . ويضحك على الجميع . ويبحث عن فرق اخرى ليفاوضها ويأخذ منها نقوداً .

وهذا مايسمى بالنصب ! !

وهذا مايدل على الانحطاط الاخلاقي ، وسفالة النفس .

بشاره واكيم صديقي وكنت معجبا به ، ولكني مع ذلك لا يسعني الا أن أنظر اليه نظرة احتقار تعادل فى ضخامتها ، دناءة العمل الذى قام به ! !

حسين ... علام ... بارودى ... بهجت ... عبد العزيز خليل ... ياعالم ... هل تقبلون أن يكون بشاره زميلا لـكم ؟ !

لئن قبلتم فأنتم لستم فنانين وانما ....

يابختك

عبد الـكريم رجل معروف فى مصر ، وهو الذى يستأجر الليالى لحسابه . ثم يحييها ليكسب منها

فلما شفيت السيدة منيرة المهدية ، استأجر منها عبد الـكريم ليلتين تحييهما على التخت في بوفيه حديقة الازبكية ودفع لها اجراً فى الليلتين يساوى ١٢٠ جنيها . ثم دفع قيمة اعلانات وايجار البوفيه ثلاثين جنيها . فبلغ مجموع ما أنفقه ١٥٠ جنيها وبلغ دخل الليلة الاولى ٢٥٠ جنيها مصريا وبلغ دخل الليلة الثانية ٢٠٠ جنيها مصريا

فيكون المجموع ٤٥٠ جنيها مصريا

فاذا أخرجنا من هذا المبلغ ١٥٠ جنيها مجموع المصاريف ، يكون صافي الربح ٣٠٠ جنيهاً ! !

يابختك ياعبد الـكريم .. لازم خدمة ؟!

مشكلة !

ذكرنا فى العدد الماضى أن سبب انفصال السيدة انصاف رشدى عن مسرح الماجستيك ، أن على الـكسار راودها عن نفسها فتمنعت ، فحنق عليها ومازال يتربص بها الدوائر حتى انتهز فرصة ما ،

ووقع الخلاف وانتهي الامر ، وهذه الرواية قصتها علينا السيدة انصاف رشدى نفسها ، ثم زادت على ذلك فقالت إن الشيخ حامد مرسى تقرب اليها فنفرت منه ، فاتفق مع علي الكسار على اذلالها والنيل منها وذكرت أن علي قال لها : « حامد قبلي ! ».

ذكرنا كل هذا في العدد الماضي ، وحمل البريد الينا رسالته بتوقيع « فكتوريا المغربية »

تستحلفنا السيدة فكتوريا المغربية أن ننشر رسالتها ، لأن ماذكر في العدد الماضي ليس هو السبب الحقيقي وانها تعرف السبب الحقيقي وواثقة منه

وساقت السيدة فكتوريا (الممثلة سابقا بمسرح كازينو دى بارى) عدة استدلالات قياسية ، واستنتاجات منطقية ، لتبرهن بها على أن الكسار لا يعمل مثل هذا العمل .... ولكنها لم تذكر السبب الحقيقي الذى قالت انها تعرفه وواثقة منه

على هذا أضع خطاب السيدة فكتوريا في درج مكتبي حتى تذكر السبب الحقيقي الذى تعرفه وواثقة منه ، في انفصال انصاف عن فرقة الماجستيك فأنشره مع الشكر لها .

وشهد شاهد !

وجمعتني الصدف ذات ليلة بالسيدة بهية أمير ويعرف القراء أن حامد مرسى كان يسعي لادخالها فى فرقة الماجستيك ، وانها فعلا وقعت الكنتراتو وبدأت البروفات ثم فجأة انفصلت عن الفرقة .

قرئت لها حكاية انصاف وعلى الكسار ، فضحكت وقالت ان نفس هذا الفصل تكرر معي فقد اجتمع ذات ليلة علي الكسار ، وحامد مرسى وعبد الحميد زكى ، وشخص رابع ، وأرادوا أن أذهب معهم الى مكان معين لغرض معين ، فلم استطع أن أجيبهم الي طلبهم اذ ماذا يكون موقفي بين أربعة ....؟!

وعلى أثر ذلك غضب علي ، وأصدر أمره بعدم السماح لى بدخول المسرح مرة أخرى»

هذه القصة تطابق كل المطابقة قصة انصاف رشدى. فما رأى السيدة فيكتوريا المغربية فى هذه ايضاً ؟! ان النفوس والاخلاق تتغير ياسيدتي. والنعمة تبطر ، وعلي الكسار « بتاع » كازينو دى بارى ليس هو علي الكسار « بتاع » الماجستيك . فقد دار به الزمن وسبحان مغير الاخلاق والنفوس

صيغة رتيبة :

السيدة رتيبة رشدى ممثلة أفضل ما يعرف عنها داخل المسرح انها تريد دائماً أن تحافظ على مركزها فى الفرقة

فلما انفصل الكسار عن امين افندى صدقى اتفق علي مع رتيبة على أن تكون في الفرقة مسموعة الكلمة ، وعلى ان ينفذ لها جميع طلباتها ورغائبها ، على شرط ان تقرضه نقوداً يستعين بها على تكوين الفرقة وابتداء العمل .

لم تكن السيدة رتيبة رشدى تملك نقوداً . فاحضرت له جميع « صيغتها » من أساور وعقود وحلق و . و . الخ .. فأخذها منها ورهنها وتحصل على النقود .

ويظهر أن شيئاً ما قام بين الكسار ورتيبه فألحت عليه في ان يعيد اليها مصاغها ، ولم تكن لديه النقود الكافية لدفع قيمة الرهن مع فوائده فاستعان ببعض اصدقائه واقترض نقوداً دفعها واسترد «الصيغة» ثم أعادها الى صاحبتها .

وتقول رتيبة رشدى انها كانت سلمته هذه الاشياء ولم تأخذ منه وصلا بالاستلام . فخشيت ان «ياكلها عليها» لانها وجدت تغيراً فى اخلاقه.

كده والا بلاش ياسى علي ...!

والثالثة :

وبعد كتابة هذه الاسطر تقابلت مع السيدة أديل ليفي الممثلة المعروفة ، وقد كانت تشتغل قبل اليوم ممثلة ثم رقاصة فى فرقة الماجستيك

تجاذبنا الحديث . وساقنا هذا الحديث الى ذكر حادثة علي الكسار وانصاف رشدى ، فقلت لها ان بعض الناس لا يصدقون هذه الواقعة

فابتسمت وقالت لقد وقعت فى هذا الشرك ، فقد رقت فى عين الكسار ، واستلطفني على ما يظهر ولكني نفرت منه وتصور كيف اسمح له بالقرب مني ، وأخوه كان يشتغل فى نفس الوقت طباخا عندى بمرتب ٤ جنيهات .

حقد الرجل وفي الليلة التالية انقصوا مرتبي ثلاثة جنيهات ، ونصحت لى السيدة مارى منصور بالاستمرار فى العمل لان المسألة مضاربة ،

قبلت انقاص المرتب . ولكن علي اغتاظ وصاح «مش عاوزينك» !!

وهكذا شهدت الثالثة :

شؤم عمر وصفي !

لا أريد ان اعلق على «شؤم عمر وصفى» وانما اقص عليك مبدأ ذلك الشؤم ونهايته :

اشتغل فى فرقة عكاشه فأفلست وانحلت ، ولما انفصل عنها ، اجتمعت وتكونت الشركة المالية

واشتغل مع عبد الرحمن رشدى فأفلس وهوى وانحلت الفرقة الى الابد .

واشتغل مع جورج ابيض فانفق جورج كل ماليته ، وافلس ودار فى البلاد داخل القطر وخارجه حتى تدهور تماماً .

واشتغل فى فرقة رمسيس . فكان يوسف وهبي يخسر باستمرار ، حتى انفق كل ميراثه واقترض نقوداً من اخوته. فلما انفصل عنه عمر وصفى كسب هذا العام ما لا يقل عن ثمانية آلاف جنيه

واشتغل فى فرقة منيره المهديه . فتدهورت مالية الفرقه ومرضت السيدة منيره المهديه مرضاً لم تنقذها منه الا قدرة الله .

وها هو قد عاد الى فرقة الازبكية . فعاد الخلاف يدب فيها ، والشقاق يستحكم ...

ومن ألطف ما نذكره ان السنة التي اعتزل فيها عمر وصفى التمثيل ، ساد فيها الوئام ، وتحسنت الاحوال . وبدأ التمثيل يتقدم ، وظهر النقاد ، وتعددت المجلات الفنية ، وقرر البرلمان تشجيع التمثيل العربي و . و . الخ ..

مسكين ياعم عمر ... !!

أين هذا من شؤم عزيز عيد ؟!

أنا شخصيا لا أتشاءم من شيء . ولا اعتقد في هذه الخرافات ولكن ماذا اصنع للناس وهم يعتقدون فيك هذا الاعتقاد ؟!

«شارلى شابلن»

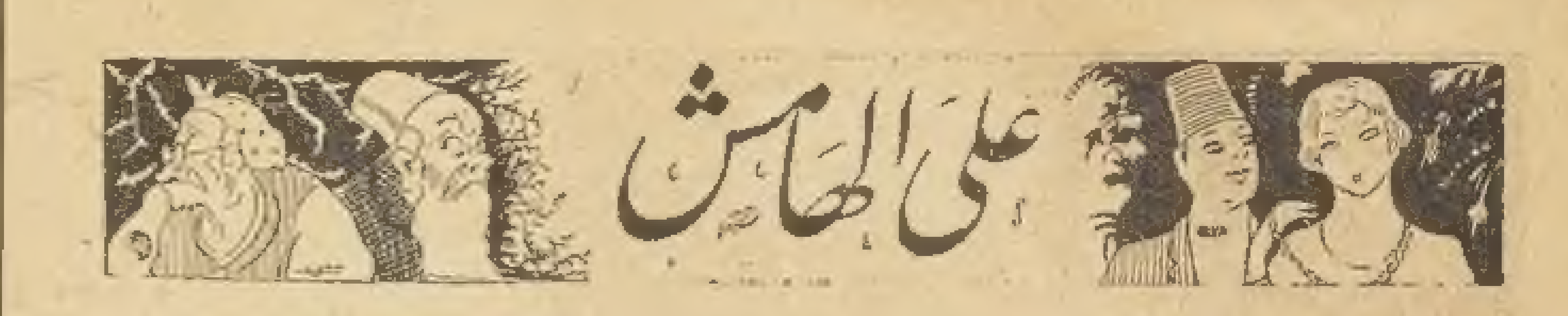

الشيخ زكريا

في مثل هذا المكان من العدد الماضي، نشرنا خطابا مفتوحا من محمد افندي البحر ابن المرحوم الشيخ سيد درويش، يتهم فيه الشيخ زكريا بسرقة بعض الحان والده وانتحالها لنفسه، وذكر لحنين على سبيل المثال :

على أثر ذلك جاءني الخطاب التالي من الشيخ زكريا بعنوان «انشروا النوتة الموسيقية» واليك نصه :

صديقي الاستاذ عبد المجيد افندي حلمي

اطلعت على ما جاء بمجلتكم الغراء عدد ٣٣ تحت عنوان «سرقة» بامضاء (محمد البحر) ولولا مكانة مجلتكم ما اعرت قوله التفاتاً، لان جهله بالفن واضح جداً في مقارنته للالحان بعضها ببعض، ولعلمي انها مناورة المقصود منها معلوم، فبالاختصار أكذب هذه الدعوى تكذيبا باتا، واطلب من مدعيها اثباتها فنيا بمجلتكم بواسطة النوتة الموسيقية وتركيب الكلام على النوتة حرفيا. حتى يتسنى لي نشر نوتتي مع كلامها ايضا. وعندها يتضح الحق وان لم ينشر النوتة فهذا أكبر دليل على كذبه

«زكريا احمد»

ودفاع الشيخ زكريا بهذه الصيغة دفاع واه لا يبرر موقفه، ولا ينقذه من التهمة التي خلعها عليه محمد البحر.

بين يدينا عدة ألحان متزاوجة، نصفها للشيخ سيد درويش، ونصفها للشيخ زكريا احمد وأحد النصفين ينطبق على النصف الاخر في مجموعته وان اختلفت الحواشي والمداخل. والشيخ سيد سابق. والشيخ زكريا لاحق. فمن الطبيعي جداً أن توجه التهمة الى اللاحق بانه اعتدى على نتاج قريحة السابق :

وعلى اللاحق — الشيخ زكريا — ان يدافع عن نفسه.

فماذا قال الشيخ زكريا ؟!

اعذرني ياصديقي اذا قلت لك ان هذا الدفاع «لف» بك والتوى، وانه انما يعتبر تهربا ومماطلة لا ارضاها لك بصفتي كنت من اكبر مناصريك والاشادة بذكرك.

ودفاعك بمجموعته غامض، فحين تريد ان تبرىء نفسك تجد انه من الضروري اتهام غيرك بالدس لك والكيد المتصل. لماذا؟ ومن هم الذين يكيدون لك.

تقول : «انها مناورة المقصود منها معلوم». ولعمري هذا يشبه أقوال المتهمين، حين يشهد شاهد الاثبات أمام القاضي باجرامهم فيقولون للقاضي: «هذا الشاهد بيننا وبينه عداوة .وو.الخ»

ثم ما قيمة نشر النوتة الموسيقية وبين يدينا نفس الالحان، ننشدها للشيخ سيد ثم ننشدها لك فيتضح كل شيء :

ويجب ان اصارحك أكثر من ذلك فان محمد افندي الشجاعي الذي كتب نوتة معظم ألحان المرحوم الشيخ سيد درويش، والذي يعمل في الحانك الآن يصرح مائة مره، بانه لا يكاد يجد لك لحنا مبتكراً؛ وأن أفضل ألحانك وأقواها هي ما اخذته عن الشيخ سيد درويش :.

ثم لدينا الشيخ يونس القاضي. وانت تعرف صلته بالشيخ سيد درويش، ثم تعرف صلته بك من يوم ظهورك. والشيخ يونس يصرح بانك لا تستطيع ان تبتدع شيئا، ويحصر لك اكثر من مائة لحن مسروق من الشيخ سيد ومن غيره.

ولقد ناقشته انا وكدت احتد معه. ولكنه جاءني بخطابات كنت انت ترسلها اليه وفيها الشيء الكثير وقد صرح لي الشيخ يونس بنشر تلك الخطابات أو واحد منها اذا لم تستطع ان تدافع عن نفسك الا بمثل ما دافعت به اليوم..

كن رجلا جريئا ياصديقي فأنت في موقف خطر الآن. فاما انقذت نفسك، واما ضاعت مكانتك الفنية ..::

وأنا لمنتظرون.

وبمناسبة ايضاً

وبمناسبة الشيخ زكريا نروي انه كان «يربط» للسيدة فتحية احمد لحنا في منزلها، ويظهر ان اللحن كان له أصل قديم فتغامز عليه أحد الموجودين فسبه الشيخ زكريا وشتمه ولعن اباه ومن حوله

رأت السيدة فتحيه ازاء ذلك ان تستغني عن اللحن ما دام يخلق لها مشاكل في منزلها. وعلى اثر ذلك رفع المعتدى عليه قضية جنحة مباشرة على الشيخ زكريا احمد.

مقالات !

اسماعيل .. او اسماعيل «بك» ! هو زوج السيدة فتحيه احمد المغنية المعروفة.. وهو رجل من الاعيان يرتب حفلات زوجته ويقبض الدخل ويحصر الايراد، وهذه كل وظيفته.

ولكنه فوق ذلك كاتب وناقد واديب !!

يكتب مقالاته في كل شيء، ويحملها الى كل الصحف والمجلات، ولكن ما من صحيفة اومجلة تنشر له كلمة واحدة. !

وفي يوم ما كتب مقالا «ممتعا» و«نزل» على زميلنا حندس، عند منتصف الليل، وارغمه على ان يستمع له، وأخذ يقرأ.

وحندس «داهية» في الزملاء، فاغمض عينيه وتناوم ولكن اسماعيل كان «يزغده» وما زال اسماعيل يقرأ وحندس يتناوم حتى فرغ من قراءة المقال فتناوله حندس على ان ينشره في مجلة روز اليوسف، ولكنه لم ينشر منه حرفا واحداً ولم يشر اليه.

احتد اسماعيل «بك» وكاد يسب ويشتم وانتهى الامر بأن أنكر حندس انه أخذ المقال حتى لا يؤلم صديقه اسماعيل بالحقيقة المرة، واحال الامر على زميله مدير ادارة المجلة، وكان هذا اكثر صراحة فقال : «ان أصول المقال ضاعت في المطبعة»

على شاطئ البحر..

غانيات الشواطىء ...!!

هل من فرق بيننا وبينهم ؟!

ننشر اليوم على هذه الصحيفة مجموعة طريفة من نوعها وانما ننشرها كرد مفحم للذين لا يشجعون نشر الصور المحلية بينما يفتحون صدور مجلاتها وأعمدتهم للصور الغربية والكتابة عنها

يقولون إن الصور المحلية لا تصلح للنشر ولماذا ؟ !

هنا تعوزهم الحجة ... ولا يجدون سببا لتفضيل الغربيات الا انهم ينظرون الى الشرقيات نظرة ازدراء وعدم تقدير !

الآنسة فرنسس لى غانية الشواطىء فى أمريكا

قال بعضهم « ليس في الشرقيات من يصح نشر صورهن » ؟ ! كان جوابنا أن نشرنا لهم تباعا صوراً من كل نوع فصمتوا

والآن ننشر هذه الصور الثلاثة فى ممالك ثلاث على سبيل المقارنة

فالصورة العليا تمثل الآنسة « فرنسيس لي » الممثلة الامريكية المعروفة . والثانية تمثل السيدة مارى منصور الممثلة المصرية المشهورة والثالثة تمثل الآنسة « ملفيادانس » الغانية الاسبانية ، وهذه لها صور كثيرة تباع فى كل المحلات في مصر

والبديع في هذه الصور أنها جميعها متشابهة في الاوضاع .

ثم هنالك مناسبة لنشر هذه الصور فى سلسلة واحدة ، وهى أن « فرنسيس لى » تلقب فى أمريكا بغانية الشواطىء ، وكذلك ملفيا دانس تلقب بغانية الشواطىء في اسبانيا ، وقد اصطلحنا نحن في مصر على اطلاق لقب غانية الشواطىء على السيدة مارى منصور ! !

السيدة مارى منصور غانية الشواطىء فى مصر

والآن نترك فرصة للقارىء يتأمل فيها هذه الصور الثلاث لعله يجد وجها للمقارنة والتفضيل على أن يسأل نفسه هذا السؤال : « هل من فرق بيننا وبينهم ؟ ! » ثم يجيب على سؤاله بما يراه بعد المقارنة وبعد أن يدرس الأوضاع والأشكال .

بعد هذا بقى أن أقول إن بعض الناس لا يزالون يستنكرون نشر أمثال هذه الصور ، وتصل الى دائما بعض الرسائل فى هذا الموضوع ـ وليس لدى من رد أوجه به اليهم فقد فرغنا من فحص الموضوع وتقليبه على جميع الوجوه والرد على كل معترض على فكرة نشر أمثال هذه الصور ، فنحن لا ننشرها للاغراء والاغواء وانما ننشرها للفائدة فقط ! !

الآنسة ملفيادانس غانية الشواطىء فى اسبانيا

الفن الروسى

قلنا في حديث سابق ان ضجة تقوم في هذه الايام حول الفن الروسى فى الكتابة وعلى المسرح، لان الفن الروسى أتى بشىء جديد عافه الناس أولا واقبلوا عليه اخيراً . وقد كان صديقنا احمد افندى علام وعد بالكتابة عن الفن الروسى ، ولكنه لم ينجز وعده الى الآن ، وصبرنا نحن ولم نشر الى الموضوع بكامه

على انه كان واجباً ان نقول كلمة الآن ولكن المجال لا يتسع لغير الاقتضاب هنا ،

وانما عدنا الى الموضوع بمناسبة الحركة الاخيرة التى يقوم بها ممثلونا فى المسارح ، فلما انفصل عن مسرح رمسيس ابطاله المعروفون وجدوا عند نجيب صدراً رحباً لاخراج روايات فنية من «الفن الروسى» الذى يتعشقونه ويغرمون به

ايفان مسجوكين

وفعلا سيخرج «مسرح الريحانى» بعض روايات تولستوى وغيره من كبار الكتاب الروسيين ،

بقى امر جديد يجب ان نتنبه له وهو «هل يستطيع شبابنا من الممثلين الذين يغرمون بالفن الروسى ، ان يظهروا على المسرح أثر هذا الفن ! وهل فى استطاعتهم ان يفهموا الفن الروسى على حقيقته ، أم سيخلطون بين الفن الروسى والانجليزى والفرنسي والالمانى والمحلى . ؟ »

هذه هى المشكلة التى يتوقف عليها نجاح الفن الروسى في مصر .

على انه من الصعب جداً ـ اذ تنبأنا ـ ان نجزم بنجاح هذا الفن الروسى ، لانه من فن الطبيعة المطلق من كل قيود المسرح العصرى — ولا تنس ان ممثلينا مصابون جميعا على التقريب بداء التقليد الاعمى ، أولا فاذا خلصوا من قيود هذا التقليد فلن يخلصوا من قيود التكلف وهى أشد ثقلا واكثر افساداً للفن ولنفوس الفنانين من التقليد وغير التقليد

فهل يتفق الاطلاق والتقليد ! وهل تجتمع الطبيعة والتكلف ؟ !

ايفان مسجوكين فى أحد ادواره المشهورة هذا ما سنراه قريبا

وبهذه المناسبة ننشر الصورتين لايفان مسجوكين الممثل الروسى القدير بل زعيم الفن الروسى فى اوروبا الآن

المرحوم الشيخ

سيد درويش

تقوم فى هذه الايام ضجتان عن المرحوم الشيخ سيد درويش ، اما احداهما فترمى الى نشر ما انطوى من آثاره الخالدة احياء لذكره

واما الثانية فترمى الى الدفاع عن مخلفات المرحوم الشيخ سيد فقد جعلها معظم الملحنين مورداً لهم يقيسون عليها ألحانهم ويدفعونها للناس فى صورة الجديد المبتكر .

ولهذه المناسبة ننشر هذه الصورة المزدوجة التى تمثل الفقيد قبل ان يلبس الملابس الافرنجية وبعد ان لبسها ايضاً .

المرحوم الشيخ سيد درويش — بالعمة ثم بالطربوش

أسرار خطيرة تظهر بعد حين
كيف تعمل فرقة الازبكية
حديث مع الاستاذ عبد العزيز خليل

لا يعرف الجمهور شيئا كثيرا عن فرقة الازبكية بالنسبة لما يعرفه عن باقى الفرق فى مصر ، ذلك لان فرقة الازبكية أقل الفرق قيمة بل هى عديمة القيمة فلا يهتم لها أحد من الكتاب ولا من الجمهور

على أن حركة حصلت أخيراً فى فرقة الازبكية . وبدأت هذه الحركة بمقدمات غامضة، وسارت في جو مكتوم حتي انجلت فى النهاية عن اتفاق المكاكيش بعد خصام . وما أعقب ذلك من إنفصال الاستاذين عبدالعزيز خليل وعبدالمجيد شكرى ، وتذبذب محمد افندى يوسف ولعبه بالبيضه والحجر !

رأيت أن استجلى الامر ليقف القراء على الحقيقة فقصدت الي الاستاذ عبد العزيز افندى خليل حيث يعمل الآن مديرا فنيا فى فرقة السيدة منيره المهدية .

وعبد العزيز رجل هادىء لا يخرجه عن رزانته الا أمر خطير ، وقد مكث ست سنوات مديراً فنيا لفرقة الازبكية

قابلني مرحبا وأبدى فى أول الامر شيئا من عدم الرغبة . وقال :«ياصديقي لنعمل في هدوء ولننس مامر بنا . ولنتحمل ما يمر بعد اليوم»

قلت ولكنك مسئول أمام الجمهور والناس يتقولون عن سبب أنفصالك ، فلا بد لك أن تدلى بالحقيقة .!

فتجهم وتمدد فى مقعده ، ثم انفرط وانكمش ثم ابتسم وقال أظن انه يجب أن أتكلم !

منشأ النزاع

سألته : هل أستطيع أن أعرف السبب الحقيقى لكل هذا النزاع ؟

فأجاب : المسألة بسيطة . أنا كنت المدير الفني لفرقة الازبكية . وكنت مجبرا بحكم وظيفتي أن أخرج من الروايات ما تقدمه لى ادارة الفرقة.

ولا بد أن تعلم الشقاق القائم بين عبد الله وزكي عكاشه . وعبدالله لا يريد أن تظهر على المسرح روايات بغير قلم عباس علام ، لان عباس علام يقدم رواياته هديه للسيدة فكتوريا موسي. وهى تقدمها باسمها لادارة الفرقة وتتناول ثمنها لحسابها الخاص .

عبد العزيز افندى خليل

فنى ذات يوم أحضر زكى عكاشه رواية الثأرة وأراد اخراجها ، ومن عادة زكى أن يشترى الروايات بثمن بخس لحسابه الخاص . ثم يقدمها للادارة بثمن يستفيد منه .

لم يرض عبدالله عكاشه عن رواية الثأرة ، وصمم زكي على اخراجها ، فأقسم عبدالله بالطلاق ثلاثا ان زوجته السيدة فكتوريا موسى لا تمثل فيها ، وبناء علي ذلك ذهب مع زوجته الى منزله وبقيا هناك شهرين أو أكثر منفصلين عن الفرقة

قلت لك انني المدير الفنى . فأحضروا الى رواية الثأرة . وطلبوا منى اخراجها ، فلم أجد ما يحملنى على الرفض واتفق زكى مع السيدة دولت على أن تمثل الرواية وقت أنا بتعليم الرواية ووضع الميزانسين وفعلا ظهرت الرواية على المسرح

هنا ثار عبدالله وحنق : كيف يتجرأ عبد العزيز خليل على مخالفة ارادتى ؟!.

بدأت العداوة تنشب في نفسه . وبدأ النزاع يقوم .

افلاس الفرق .!

سألته : «يقولون ان النزاع كان ماديالافنيا فما رأيك ؟»

قال : لا تصدق شيئا من ذلك ياسيدى ، فان مسألة الماديات مسألة عرضية احتجوا بها ومع ذلك كان هذا الاحتجاج فى مصلحتنا .

ففى نهاية شهر مايو حادثنى زكى عكاشه وكان معى زميلى عبدالمجيد افندى شكرى ، ثم محمد افندى يوسف . وقال ان ماليـة الفرقة لاتسمح بدفع أقساط شهر مايو ؛ وانه ينوى السفر الى فلسطين ، فاما أن يدفع لنا أقساط مايو ثم يحل الفرقة ، وأما أن يتنازل عن أقساط مايو ونسافر معه فيدفع لنا ما نطلب

ورأيت حسما للنزاع أن تسافر الفرقة، وعرضت المسألة علي باقى أفراد الجوق ونصحتهم بالقبول فقبلوا وسافرت الفرقة

ولما كنا في « نابلس» طلب الملحنون نقوداً فلم يدفع لهم زكى ، فأضربوا عن العمل وامتنعوا عن دخول المسرح ، فدفع لهم أقساطهم صاغراً وفي الليلة التالية أضرب أفراد فرقة الاوركسترا ، فدفع لهم صاغراً أيضا

أما أنا وعبد المجيد افندى شكرى ، ومحمد افندى يوسف ، فلم نطلب نقودا حتي لايتوهم اننا نحن السبب في تحريض الفرقة على الاضراب عن العمل . أو اننا سنضرب عن العمل أيضا .

انتهت الرحلة بمخازيها وفضائحها التى كان منشأها زكى افندى عكاشة ، وكان قد انقضى شهر كامل على سفرنا ، على اننا طول هذا الشهر لم نتناول الا نصف مرتبنا أما النصف الآخر فلم يدفع لنا منه مليم واحد .

مفاوضات ...

فى هذا الوقت بالضبط . وقبل انقضاء الرحلة كانت المفاوضات دائرة بين زكى واخيه عبدالله وكان عبدالله يعرض شروطه ، وزكى يقبل تلك الشروط كما ظهر أخيراً .

ويظهر ان اتفاقا كان قد تم سابقا بين الفرقة وبين صاحب مسرح زيزينيا فى الاسكندريه، على ان تشتغل الفرقة هناك مدة معينة .

وقد ظهر لنا في النهاية أن أهم شروط الاتفاق بين زكى وعبدالله ، هي انفصالي وزميلى عبدالمجيد شكرى ثم محمد افندى يوسف عن الفرقة .

لهـذا أخذ زكى يمهد لهذا الانفصال بكل الطرق التى تستطيعها عقليته .

كيف عدنا ..؟

قلت : هل تستطيع أن تقص على ما تتناقله الالسن مما حصل فى السفر اثناء عودتكم ؟

قال : هنا الطامة الكبرى .

كنا فى يافا ، وكان لابد أن نستقل القطار عائدين الى القنطرة . ومنها الى القاهرة .

ومن الشروط المقررة ان الممثل الذى يتقاضى ٢٥ جنيها فأكثر يسافر فى الدرجة الاولى ، وكان اذن من حقى ان اسافر دائما فى الدرجة الاولى ولـكنى كنت اسافر فى الدرجة الثانية اكراما لزملائى في مدة الست سنوات الماضية .

جئنا الى المحطة وطلبنا تذاكرنا في الدرجة الثانية كما هى العادة ، فرفض زكى ، وقال ان الفرقة كلها ستسافر فى الدرجة الثالثة

فلم يكن فى وسعنا ان نرضخ فضلا عن ان السفر متعب ، وجدنا ان العمل فى حد ذاته اهانة لنا ، قلت اذن انا اسافر فى الدرجة الثانية وادفع الفرق من جيبي

وحذا حذوى حضرات عبد الجيد افندى شكرى : وعبدالحميد افندى علي ، ومحمد افندى يوسف. ولما وصلنا الى القنطرة ، حجزتنا ادارة السكة الحديد لندفع فرق التذاكر . . لم تكن معنا نقود .. [illegible] . . كانوا [illegible] يحبسونا .

على ان مأمور القنطرة رجل طيب ، فذهب الى زكى عكاشه وكلمه بشدة وبلهجة خشنة، وتهدده بان يدفع هو الفرق من جيبه ، فلم يسع زكى عكاشه الا ان دفع الفرق ساخطا وأفرج عنا اذ ذاك .

وهنا يجب ان اذكر لك ان نوبة عصبية دهمت صديقنا محمد يوسف . فاقسم يمينا مغلظة على الا يشتغل مع اولاد عكاشه وتشنج وسب وشتم

بعد هذا لم يكن فى وسعنا الا ان نصبر حتى نعود الى القاهرة . فان دفعوا لنا المتأخر من [illegible]نا . وقدموا لنا ترضية عن هذه الاهانة [illegible] معهم وسافرنا الى الاسكندرية للعمل هناك

عبد المجيد افندى شكرى

نحن اناس ياسيدى لنا كرامة . والممثل فى مصر لا يقدره أحد ؛ ولا يلاقى تشجيعا ولا تنشيطا حتى ولا رعاية ادبية . وتعزيتنا الوحيدة اننا نظل حافظين لـكرامتنا دائما

ماذا تظن انا وجدنا حين عدنا الى القاهرة؟!

وجدنا عبدالله افندى عكاشه يتولي ادارة الفرقة ، وقد وزع ادوارنا على بعض زملائنا الممثلين ! ؟

مشكلة اخرى ..

أزاء ذلك أردنا ان نستوضح مركزنا . . . ذهبنا الى زكى عكاشه لنسأله الايضاح فقال « انا لا اعرف شيئا»

قلنا اذاً ألسنا سنسافر الى الاسكندرية ؟

قال : لست أنا المدير . ثم نادى اخاه عبدالحميد عكاشه وقال انه هو المدير فطلبنا من الشيخ عبد الحميد ايضاحا فلم يستطع ان يعطينا كلمة ذات قيمة ولم يستطع ايضاحا .

نادى زكى عباس افندى علام ، وسأله : «هل الاستاذ عبدالله راض عن هؤلاء ؟ »

قال عباس . ان الذى اعرفه ان عبد الله اقسم الا يشتغل مع عبد العزيز . .

سألنا عباس علام « وما شأنك انت ومع من نستطيع ان نتخاطب فى شخصك ؟؟ »

قال عباس متهيجا : « انا المؤلف بتاعهم . انا خدامهم . انا عبدهم . انا اخوهم الرابع . انا اتخلقت لهم والسلام . اعتبرنى زى ما تحب» ::

بعد هذا لم يتردد زكى فى ان ينصح لنا بعدم السفر الي الاسكندرية وقال ان الافضل ان تمكثوا فى مصر .

قلت : وهل تدفعون لنا مرتباتنا ما تأخر منها وما يستجد ؟ !

قال سنرسل لـكم من الاسكندرية .

قلت أنا رجل لى كرامة وعندى عزة نفس فلا يمكن ولا أستطيع أبداً أن أتناول مرتباً وأبقى بدون عمل حتى لا يمن علي أحد فى المستقبل

وعلى هذا فاما أن أسافر الى الاسكندرية وأقوم بعملي . واما أن أبقى هنا وفي هذه الحالة أنا فى حل من نقض عهدكم لأنكم بدأتم سابقا ولى مطلق الحرية فى الانضمام الى أية فرقة أخرى

المسعى الاخير ..

إنني لم أدخل فرقة الازبكية لانى محتاج . أو لأنني لا أجد عملا . وانما دخلتها بناء على احتيار طلعت بك حرب ، ولأنه أفهمنى انني سأكون مرتبطا معه مباشرة . ولا ادارة لأحد غيره على عملي وتصرفاتى .... لذلك تحملت كثيراً ، وصبرت طويلا من أجل طلعت بك حرب فقط

وفى هذا الظرف العصيب رأيت أن أخلي نفسى من المسئولية . وكان طلعت بك مسافراً . فقابلت فؤاد بك سلطان، فطيب خاطرى ووعدنى خيراً وأنه سيعنى بالمسألة حين يعود طلعت بك من سفره

بعد هذا قابلت عبدالفتاح بك اللوزى بصفته صديق طلعت بك ، وأشهدته على عمل « عكاشه اخوان » وأحللت نفسى من تعهداتى السابقة

عند السيده منيره

قلت : كيف التحقتم بفرقة السيده منيره ؟

قال لما علمت السيده منيره أننا وقفنا هذا الموقف من فرقة الازبكية أرسلت تدعونى لمقابلتها فذهبت فطلبت مني أن أعمل معها ، فقلت لها انى مستعد لمعاونتها فى عملها .

قالت : من الذى ستختارهم للانضمام الينا ؟

قلت : معي عبدالمجيد افندى شكرى ومحمد افندى يوسف .

قلت : ولكنهم يقولون إن محمد افندى يوسف « عكاشى » محض ولا يستطيع أن ينفصل عن الازبكية .

ويجب أن تعلم أن زميلنا محمد يوسف كان أشدنا حماسا وأعظمنا ثورة وأكثرنا سبابا لفرقة الازبكية .

بناء على ذلك أكدت للسيده منيره أنه سيعمل معنا .

وفى زيارة أخرى ذهب معي محمد افندى يوسف فصرحت له السيده منيره أنها لا تثق به الى حد ما ، فتشنج وجعل يصيح : « أنا راجل عندى شرف ... أنا من ذوى الاملاك ... أنا وأنا ... « الخ » ثم رمى طربوشه الى الارض غاضبا .

فطيبت السيدة خاطره وقالت له إذن وقع على الكنتراتو فوقع العقد بمرتب ١٨ جنيها مصرياً بعد أن كان يتقاضى فى الازبكية ١٢ جنيهاً فقط. ثم طلب من السيده منيره نقوداً فصرفوا له أربعة جنيهات على الحساب

وفى ليلة وصباحها . انضم محمد يوسف من جديد الى الازبكية . وهناك طلب منهم أربعة جنيهات ليردها الى السيده منيرة فأعطوه ولكنه لم يَرد منها مليماً واحداً

محمد افندى يوسف

وعجبي له كيف ينكر أنه أخذ نقوداً من السيده منيره الهديه ونحن شهود !

صحيح انه لم يكتب وصلا لان الوقت لم يكن مناسبا ولانه باق فى الفرقة ولم يكن أحد يفكر فى أنه سيعمل هذا العمل . ولكن هل عدم وجود هذا الوصل معناه أنه لم يقبض شيئا !

لديك عبد الوارث عسر ومحمد افندى عبدالقدوس فقد حضروه وهو يصرح فى الازبكية بأنه أخذ نقوداً من السيده منيره . وأنه ينوى ردها .. فكيف ينكر !؟

فى الاسكندرية

سافرت فرقة الازبكية بهيئتها الجديدة الى الاسكندرية ، ولكن صادق بك ابو هيف صاحب مسرح زيزينيا تشبث بانه لا يقبل عملهم لان الفرقة ناقصة من أبطالها .

تكلم زكى بالتلفون يطلب سفرنا ، ولكنا كنا قد اتفقنا مع السيدة منيرة فرفضنا الالتحاق به طبعا ، فجاء الى مصر يطلبنا فرفضنا مقابلته بالمره

وشذ عنا محمد افندى يوسف فقابله واتفق معه وسافر به الى الاسكندرية .

وها هى الفرقة تعمل هناك

ولكن أى عمل ؟!

أما أنا فلى مطلب عند فرقة الازبكية فنى الكنتراتو الذى كان بيننا أن لى الحق فى أن أتقاضى على سبيل المكافأة مرتب شهر كامل عن كل سنة قضيتها معهم اذا انفصلت عن العمل مرغما منهم أو هم فصلونى .. . وأنت ترى أنى طلبت البقاء معهم الى آخر لحظة ، ولكنهم تهربوا ورفضوا

فاذا لم يدفعوا لى ، فلا مناص من رفع قضية على الشركة .

الموسم الجديد

قلت : وهل تدفع لكم السيدة منيرة مرتبات حسنة ؟ !

قال أن زميلى عبد المجيد شكرى كان يتقاضى ١٢ جنيها فى الازبكية فأصبح الآن يتناول ١٨ جنيها شهريا .

أما أنا فقد كنت أتقاضى فى الازبكية ٢٥ جنيها فأصبحت أتقاضى الآن ثلاثين جنيها مصريا ، ولى ايراد ليلة فى كل ثلاثة أشهر على سبيل المكافأة .

قلت : وماذا أعددتم للموسم المقبل ؟

قال : ان الموسم المقبل هو موسم المنافسات وأنا أعرف أن البقاء للأصلح ، وعلى هذا فقد صممت على أن تخرج الفرقة عشر روايات فى الموسم .

وسنضع نصب أعيننا تشجيع التأليف ، وعندنا الآن فى مقدمة الروايات بعض قطع خالدة للاديبين الكبيرين الشيخ يونس القاضى مؤلف « المظلومة » وغيرها وبديع افندى خيرى مؤلف « الغندورة » وغيرها

وسنخرج روايات من نوع الاوبرا والاوبرا كوميك ، والاوبريت والكوميدى والدرام ايضا.

لماذا لا ياصديقي ؟ ؟ ألا تعادل فرقتنا أفضل فرق فى مصر ؟ ؟

(البقية على صحيفة ١٧)

بسيمه ..

قطعة مصرية

في قرية من أعمال مديريه القليوبية يعيش عم راشد وعائلته المؤلفه من وحيدته فقط لا أقل ولا أكثر ... فقد ماتت زوجه ورفيقة حياته من عشر أعوام خلت بعد أن ملأت قلبه بطيبتها حباً يقرب من العبادة ... وتركت وراءها ابنتها بسيمه وهي كل ما عاش لها من أولاد

ولا تدري بسيمه عن أمها الا قلائل من توافه الامور قل أن تعلق بذهني « ما » ولكنها كانت سلوة أبيها وعزاءه في مصابه يتسلى بها عن فقد أمها ويتطلع الي حياتها كما يتطلع الشاب الى أمل المستقبل .... حتى أنه في كثير من الاحايين يتطلع اليها ثم يعود بنظره الى لحيته الكثة وقد سطع بياضها ونصع فيصمت حينا وهو ضائع الرشد

وصرف عم راشد جهده في تربية بسيمه تربية صالحة فكانت على بسطة في العلم طلقة اللسان عالية النفس مهذبة الخلق بما يلقى عليها أبيها من درس كل يوم بواسطة أقاصيص سهلة الفهم حتى ثقف ذهنها واتسع وملأ قلبها الايمان كما ملأ العطف من قبل .... وبذلك جمعت بسيمه في نفسها بين رقة القلب وسمو العقل فهي في حرب دائمة ناشبة أظفارها ومشتعلة نارها بين عاطفة ثائرة وعقيدة راسخة عاطفة في رقة الماء وعقيدة في صلابة الحديد فاذا تعارض الماء بالحديد سمعت له رنات ترددها بسيمه في الليل آهات في هدوء وسكون

***

وبسيمه الآن في السادسة عشر من عمرها ذات عود رشيق وخصر أنيق وثغر دقيق وطبع رقيق على محياها الجميل مسحة من البشر والطلاوة وعلى ثغرها بسمة تكشف عن در منضود وشعرها المتهدل على ناصيتي كتفيها كشعاع الشمس المرسل الي الارض عند الشروق فهي صورة من كمال صنع الله في خلقه وهبها الله ما وهب من حسن وبهاء وجمال ورواء ؛ هادئة كالليل ساكنة كالقدر في عقلها ثقافة ، ولكنها لم تخرجها عن سذاجة الريف الطاهرة والتي تملأ انفسها لهادئة وتسيطر على جميع حواسها

شبت بسيمة ويفع جسمها وكمل عودها وتم حسنها وعاطفتها في رقة الماء فسرعان ما تأثرت ومالت عطفاً وملأ قلبها الحب وتأججت به دلا .... ولكن أباها وما أوجد في قلبها من إيمان جعلها تتوجس من ذلك الحب خيفة وتحسبه رجساً من عمل الشيطان فكانت دائماً تفكر في عاقبته وتحاول أن تسبر غور مستقبله وتتمنى لو تستشف ما وراءه من مسطور الاقدار حتى أضنت نفسها بما يكابده من نصب ولغوب وبدأت تسير الي النحول والذبول

وفي يوم أخذها أبوها بين أحضانه ونظر اليها بحدقته الواسعة فنكست رأسها وأخذتها هزة من عرق واحمر خداها من الخجل وخافت أن يسبر فطرته غور قلبها فتعجب الرجل وسألها شأنها ، فقالت في خفوت « يا أبتي اني أخاف الله »

فاغتبط الرجل بادئ بدء وحسب هذا ثمرة ما زرع في قلبها من ايمان . ولكنه لم يلبث أن نازعه الشك وأحس بما وراء الكلمة وما تحمل بين طياتها فأشفق على ابنته وساوره الوجل فأخذ يلاطفها ويسألها هل جنيت ذنباً فقالت وقد قفز قلبها من مكانه وتلعثم لسانه ان السيئات والحسنات الدقيقة لا مميز لها وقد يرتكب الانسان السيئة عفواً وقد تجيئه رغماً منه وليست كل سيئة ترتكب يكون مصدرها واحداً !!

* * *

وفي اليوم الثاني جلس عم راشد الى ابنته وقد مدها القمر بنور من عنده أبان شحوب « بسيمه » وأوضح ما تكنه نظراتها المختلجة وقال عم راشد في سياق حديثه الذي اعتاده مع ابنته

وشر ما تجنيه الفتاة في حياتها أن تذل قلبها لما يسمونه سلطان الحب فهي بذلك كمن تشق الجبل الصلد في طريقها الى السعادة تاركة أمامها مروجا خضراء سهلة المسالك »

فارتعشت بسيمة وطار لبها وحسبت تماماً أنها جنت اثماً لا يمحى وذنباً لا يغتفر فقالت تعني ان الفتاة اذا أحبت ....!

فقال عم راشد « ... ارتكبت ضلالة ، وخرجت عن دين الله وطاعته »

فصمتت بسيمه ونكست رأسها وتاهت عن العالم كمن حلت بها صاعقة ، وبعد حين انحدرت من محجر عينيها دمعة لمعت في نور القمر كاللؤلؤة هلع قلب أبيها لها ونظر اليها حائراً وهي تنظر اليه واجمة وقد عقد لسانها ثم قالت وهي تعاني ألماً مبرحاً واذا سمحت له بتقبيلها ؟

فقال عم راشد وقد عاد اليه هدوءه « فقد مرقت عن دين الله وحشوها جهنم وبئس القرار »

***

وما أتى على آخر جملته حتى سكتت الفتاة وجدت وكان سكوت اللانهاية ....

« محمد امررى »

أشهر مطربة في الشرق

جاءنا الخطاب التالي :

ان شركة الجراموفون لم تقتصر على الاهتمام في صنع ماكيناتها واتقان أسطواناتها واحتكار كبار الموسيقيين بل لها ولع شديد بطبع مجلدات تثبت فيها تاريخ كبار الموسيقيين والملحنين والمؤلفين في فن الموسيقى ولم تنشر الا تاريخ كبار النوابغ في الغرب مثل كاروزو وملبا وهايفت وكوبليك وسانسانس وفردى الخ . وعلى أثر نقل صوت حضرة المطربة الآنسة أم كلثوم في أسطوانات شركة الجراموفون المذكورة وبعد فحصها في المعمل بلندره أتاني خطابين أحدهما من ادارة الشركة بلندره والثاني من ادارة الشركة بأمريكا وبهما يطلبون مني صورة الآنسة أم كلثوم وتاريخ حياتها الفني لوضعهما ضمن تواريخ نوابغ الموسيقيين لعربيين وقد أرسلت للشركة طلبها هذا .

فأهنئ الآنسة على ما تستحقه وهي أول من نشر تاريخه من الشرقيين من مطربين ومطربات

«منصور عوض»

ممثل شركة الجراموفون لمتد

ومديرها الفني

العواطف الجاهزة

ثورة ؟!

حقا ! لك أن تسميها ثورة .. أو حملة .. أو هجوماً على «الاحنف» المسكين ...! وانه وان كنت لم أعدم بعض المدافعين الا ان الاغلبية الساحقة من الباقين !.

وفيما يلى بعض خطابات وصلت للادارة فارسلتها الي ولقد حولتها الى لغتى ليفهمها القراء مع عدم الاخلال بالجوهر ؟!

« الاحنف »

- ١ -

خطاب من موظف كهل :-

انى يا أحنف !

.... لقد صدقت يابنى في مقالتك (بين الممثلات وشبان اليوم) !! حقا ان أخوانك الاشقياء قد ضيقوا علينا ... ضيق الله عليهم سبل النجاح ... ولا أدرى لماذا لا يلتفتون لدروسهم بدل عرض عواطفهم فى سوق الممثلات ... والمعيات ... !!

لا تظن باولدى انى لي غرض من ذلك أبدا والله وانما أنا أبكى صالحهم فقط ...

«فلان موظف...»

«الأحنف»-يظهر ان «أبى» لايبكى صالح اخوانى الاشقياء ... وانما يبكى غيظا وحنقا ... لمنافستهم اياه فى «عرض» العواطف فى سوق ... الهوى ... اغفر لهم يأبتاه ... فالشباب شعلة من النار !!!

- ٢ -

من أحد شبان العواطف «الجاهزة» :-

أيها الاحنف السخيف !.

لا أدرى لماذا جعلك الله (أذية) للناس تسلط عليهم قلمك الوقح (مثلك)

مالك وللشبان ... دعهم فى حالهم لان الله لم يخلقنا لكى نترهب (كذا !)

وأما الممثلات فلهن السبب لاننا لانستطيع أن نصب عواطفنا فى أناء لايسعه ..!! وأما لو كن عفيفات لما أمكن لاى مخلوق مهما كان جميلا أو غنيا أن (يتفاهم !) معهن ..

ثم لا أدرى لماذا تسأل عن الشاب وما يصرفه على الممثلة .. هل أنت مجلس حسبى ؟ اما بارد !!!! لا ريب انك (ممحوق !) لانك لست جميلا كما ان فكرى أباظه (ممحوق) من الجنس اللطيف والجنس الخشن لانه لايمت لاى جنس منهما بصله أو انك (مغرض) كما يقول رئيس التحرير .

وتقبل .... «فلان بالمدارس العليا»

«الاحنف»-يظهر ان عواطف زميلى هذا « هاربة » جدا اذ انها ترفض بدون اخطار أو انذار .. وكم هو مؤدب جداً حين قل ان الله لم يخلقه لكى يترهب ! ولو كنت أعرف «أباه !» لابلغته ذلك لارى رأيه في ابنه المسكين!!!

واما ان الممثلات هن السبب فهذه سماجة منك فالمرأة ضعيفة دائما .. وحقا ان هناك فئة قليلة منهن يتاجرن بكل شئ ... ولكن أنتم الملومون !!

أما شفقتى على ماينفقه الشاب فذلك لانى أرى كثيرين مثلك يمدون أيديهم للسؤال ..... أيها الشوال .

أما عن جمالى .. فلا رد عندى !! أما عن غرضى فالله أعلم ورئيس التحرير به !!!

- ٣ -

من ممثلة كبيرة متزوجة :-

سيدى :-

لقد ظلمتنا ... كما ظلمتنا السيدة هدى هانم شعراوى من قبل ... لقد عممت فوصمت كل ممثلة بوصمة لا تمحى ... أنا ممثلة ورأيت من أساليب الاغراء الشىء الكثير وكنت أسمع المدح باذن وهمسات الغرام باذن أخرى ... ولكن تزوجت فحفظت لزوجي عهده وان كانت وسائل المدح والثناء التى تكمن فيها أفاعي الغرام لا تزال ترسل الى ...!

ماذا نعمل للشبان وهم يعتقدون ان بقروشهم التى يدفعونها في التذكرة يريدون شراءنا .. روحاً وجسما !!! .. حقا انهم لا يفرقون ... ولكن انى لهم التفكير وجمال الممثلات يلقي على أبصارهم غشاوه....!

أما زميلاتى الاخريات فلهن شأنهن

« فلانه الممثله ..... »

«الاحنف»-انني ياسيدتى لم أعمم كما تقولين ولقد ذكرت (رذالة) اخوانى بالنسبة الى شبيهاتك المتزوجات ... وانني أعتقد تماما ان من الجرم أن يتطاول شاب من اخوانى الى ممثلة متزوجة .

- ٤ -

من ممثلة من ممثلات روض الفرج :

ياروحي ...!!

طلعت من بيت أبوى علشان اشتغل ممثلة ولكن التمثيل من غير شبان زى الطعام من غير ملح (!!) (يعنى ايه ؟!!) .. وان الشبان هم أسباب شهرتنا ونجاحنا بتشجيعهم وحماسهم .

فليس لك حق . ؟ !. في شتمنا . وان كنت صحيح شاطر ابقي قابل (فلان افندى الطالب بمدرسة ..... !!)

دى قلة أدب منـك لانك تتعرض لاشياء ما تفهمش فيها .. ومنين نلبس وناكل ونعيش » أظن من ماهية التمثيل ؟ ياحسرة !!

«فلانه بمسرح ... بروض الفرج»

« الاحنف » ياوعدى ! لقد صرت متناقضاً لأنني كلما أتذكر أن معظم ممثلاتنا من خريجات جامعة روض الفرج ! كلما أعذر اخوانى الشبان...!

والا هل ماكتبته حضرة السيده المصونه ! والدرة المكنونة ! يعبر عنها فقط ... !!؟

— ٥ —

من ممثله شهيرة متزوجة : —

حضرة الاديب :

ربما كنت أنا الوحيدة الموضوعة بين المطرقة

والسندان ... فأنا متزوجة ولكن ألاقي رسائل الاعجاب ... وأسمع كلمات المدح من الرجال والشبان والسيدات .. !

لن أرضى عن نفسي بغير إعجابهم وأستاء لعدم تشجيعهم ومع ذلك فاني لم أجد منهم من اجترأ على مس كرامتي بصفتي زوجة ... !

ان زوجي يفهمني تماماً لذلك يترك لي الحرية وهي حرية تترق اليها كثيرات من المحصنات... ولقد صادفت بعضاً من العقبات وبعضاً من الاخلاق الداعرة .. ولكن وطأتها جميعاً بقدمي .

ليرسل الشبان ما يشاؤون من عواطفهم « الجاهزة » اني لا أعبأ بهم. بل أستهزىء بهم. ومع ذلك فلا أحرم من تشجيعهم ولا عطفهم ..

«فلانه الممثلة بمسرح....»

«الاحنف» . ليست الكثيرات مثل أخلاقك ياسيدتي العزيزة .. ولهذا كانت لاخلاقك الأثر الكبير في نجاحك وشهرتك وليت اخواني الكاتبات يفهمون !!!

٦

من شاب صغير بالارياف : —

مولاي ؟!

حدث في العام الماضي أن حلت بمدينتنا فرقة كبيرة وكنت لغاية هذا العام لم أشاهد تمثيلا راقيا ... فلما رأيت الأنوار والستائر (والمزيكة !) تنبهت حواسي و (تفركت) عواطفي .... وما كادت ترفع الستار حتى أحببت جميع من على المسرح رجالا ونساء (يا ساتر ده حدث !!)

ولكن بعد برهة اخترت ممثلة كانت تقوم بأجمل دور ... وانتهى التمثيل ولكن لم أنم طول لياليه ... (لم أفهم غرض الكاتب فهل يقصد أنه لم ينم أثناء التمثيل أو بعده .. لان الليالي تشمل الامرين ....!!!)

وسافرت الى القاهرة وعنها وكتبت لها خطابا سيء الخط ضعيف التركيب كله عواطف وحب وحب !!!

وبعد ذلك أرسلت لها صورتي ... ! وطلبت صورتها فرفضت .... !! فألححت فأرسلت خطابا بخط رجل !! تقول لي فيه (لقد جبرت بخاطرك في كتابة هذا اليك ولكني لا أقول لك التفت لدروسك وأعمالك ولا تشتغل بي والا أقول لأبيك أولعمك أولأمك !!) ولكن أرسلت لها خطابا أقول آه لقد حلمت بك ... ولقد كنت انطق باسمك بدون وعي ولولا أن عمي قد أيقظني من نومي لنطقت بك حتى الصباح !!) ولكنها لم تسأل ولقد زرتها في مصر وانكسفت لاجل حادثة لاسبيل لذكرها .. وأنا لا أزال (أنتش) وأكذب على اخواني أنها تكاتبني فما قولك في هذه العواطف

« فلان طالب .... الثانوية»

« الاحنف » ؟ عواطفك يا بني عواطف أطفال .. ! وأنصحك أن تتسلى بأكل (الحمص واللبس ..) واترك السيدة المحترمة وشأنها .. !

— ٧ —

من ممثلة عازبة بمسرح مشهور

يا حبيبي : —

اني أعبر عن جزء كبير من زميلاتي العازبات اللواتي يحببن الملابس .... ولنا كل . و فسح . أظن انك تلومني لصراحتي ... وماذا يفيد الانكار وأنتم تعلمون كل شيء .. انني أسر كثيراً بعواطف اخوانك الشبان . وكم يلذ لي أن أطارحهم الغرام ... تمثيليا .. لا حقيقيا . لانني لا قلب لي .. !

ماذا أعمل حين يجيئني شاب جميل خجول يعرض علي فسحة .. ثم فستانا .. ثم فستانا .. ثم مال أبيه وبعد ذلك حلي أمه ... لن أرفض طبعاً ... ومع ذلك فأنا لا يهمني مطلقاً الجمال مادام معه مال . وسلامي

« فلانه ...»

« الاحنف» . كم تكونين لطيفة معي لو كنت لا تحبين الجمال ... مع قلة المال !!!

— ٨ —

من ممثله قبيحه باحدى المسارح الهزلية

أنا عارفك بأنك دائما (تتنأور !) علي (وتتأوز !) على شكلي !

ولازم الوصف المكتوب في مقالتك تقصدني بيه .. طيب والنبي لو عرفتك لأطلع ودنك في إيدي ومناخيرك في حنكي !

أنا مش عارفه مالكم ومالي ، أنا لا أعرفك ولا انت تعرفني والا جر شكل .. بس !!

آل إيه شعرى باصبعه ... وبقي يساع طبق ومناخيري مفرطحه .. اخي دم يلهفك افندى قليل الأدب ما تختشيش

« فلانه الممثله ... »

«الاحنف» . لقد تبرعت حضرتها بوصف شكلها مجانا فاحذروها جميعا !!!!

— ٩ —

من ممثل أجنبي بمسرح كبير .....

يا سنيور !

مالك وللشبان والممثلات ؟ دي حاجات حصولها يجيب فايده لناس زي حالاتي ؟ هو انت فاكر لولا كده أكون ممثل بمصر ؟؟!

بس اكتم وأنا خدامك ؟!

«فلان الممثل »

« الاحنف » . ؟! ! ؟ ! !؟

طبق الأصل

« الاحنف »

المسرح الالمانى
— ٢ —
لســـنج

وعدتك في المقال الماضي أن أحدثك عن لسنج Lessing وقد كدت أنسى هـذا الوعد لولا أن الشاعر هينه Heine موجود معي الان وهو يحدثني عن ذلك الرجل العظيم فأبتدىء بأن أنقل اليك خلاصة حديثه اللذيذ

وقبل أن أنقل اليك حديثه أحذرك من أن ترى فيه أية مبالغة . بل بالعكس أعتقد أن لسنج أكبر مما يصفه به هينه . اذ هينه هذا مشهور بشدة حملاته على قومه الالمان خاصة ، وبالسخرية من كل انسان ومن كل نظام . فهو عند الالمان نظير فولتير الفرنسيين . بل قل ان هينه فرنسي أكثر من فولتير . وفولتير ألماني أكثر من هينه ، ذلك ان هينه — وان كان ألماني المولد واللغة — قد مضى الشطر الاكبر من حياته بباريس حيث تجرى عليه الارزاق من خزينة الملك لويس فيليب . كما مضى فولتير جزءاً كبيراً من تاريخ حياته ببلاط فردريك الكبير ببرلين

قال لي هينه الآن وهو يحاورني : —

نطقت أمامك الآن باسم رجل كلما ذكره ألماني سمع صـداه يرن في أعماق قلبه . فان ألمانيا منذ أنجبت لوتير Luther لم تنجب أكبر ولا أفضل من جوتهولد افرايم لسنج . فكلاهما فخر المانيا وعنوان مجدها وسعادتها وسرورها . واننا في محنتنا هذه لا نجد لنا عزاء أكبر من أن نرفع رءوسنا نحو صورتيهما فنجد فيهما تسلية كبرى تنبأ منها بأن سرورا عاجلا وفرحا قريبا سيعقب تلك المحنة المدلهمة . ان كتاب الخلاص الذي بدأه لوتير واستمر فيه لسنج سيجد قريبا منقذا ثالثا يتمه . وكأني أرى ذلك المنقذ الثالث يخترق غيوم الضلالة التي يسبح فيها ودرعه الذهبية

لسنج

يلمع في ظلمات هذه الغيوم فيبددها (ولا أدرى فلعل هينه يشير هنا الى جيته Goethe)

قصد الاصلاح بطريق النقد والجدل والقدوة الحسنة ولم يترك نقصا رآه من الجهة الدينيـة أو العلمية أو الفنية الا حاربه بقلمه . وكان يخرج من كل معركة ظافراً غانماً فكان مثله مثل ذلك النور مندى الذى قالوا عنه انه عند ما كان ينتصر على خصمه كان يرث منه كل معلوماته وقوته . فكان مآله أن يكون أعلم الناس وأقواهم وأفضلهم وكذلك كان لسنج

عرف معاصروه له ذلك فكانوا يرتعدون خوفا من سطوته . وما تم له ذلك الا بقوة يقينه أولا وبجرأته في الانتصار للحق ثانيا . والجرأة هي من النجاح في الادب كما هي أساس النجاح في السياسة والحب ، على انه كان شـديدا في الحق لا يرحم معارضيه ولا يرأف بهم بل يرميهم بسهام لا يلبثون أن يحسوا بها في صميم أفئدتهم ويضرب بسيفه ليكسر أكبر جمجمة فيرى المعجبون بها كيف كانت . فلم يكن كالارنب الفرنسي الذى يلعب مع خياله . بل هو قط ألماني يداعب الفأر قبل افتراسه

كان يحب الحقيقة لنفسها ولا يحاول الوصول اليها من باب السفسطة والخداع . يصل اليها بكل طريق الا طريق الكذب ، وكان يقول ان من يحاول ابراز الحقيقة محلاة بالادهان والاصباغ أعدى من قواديها لا من محبيها

فكان أعقل أهل زمانه ، وفي الوقت نفسه كان أشرفهم وأصدقهم وأفضلهم . ولا أجد رجلا مثل لسنج تنطبق عليه قاعدة بوفون « الرجل بأسلوبه » فانك تجد نثره كأنه بناء من الحجر المنحوت والمرصوص رصاً جيداً لا يحفظه غير جودة النحت والدقة في مراعاة التوازن . وجماله في هذه الصلابة مع الاتزان التام والبساطة التامة الخالية عن جميع العناصر الغريبـة التي يسمونها « المونة »

وليس عجباً أن يحيا رجل عبقري مثل لسنج حياة بائسة شقية . فقد قالوا ان العالم يغفر لك كل شيء من مال وجاه وعز وجمال ولكنه لا يصفح أبداً عن عبقريتك واذا لم يجد صاحب العبقرية عدداً من الناس ، وجد نفسـه أكبر أعدائه وألدها ، وذو العقل يشقى في النعيم بعقله ،

هينه

لا يطيق أن يرى أو يسمع ما يعاف من السخف ويتألم لكل ما يحيط به من الصغائر . كأنما كان مصدوها حتى لقد روى عن لسنج أنه كان يألم

مما تظهره الممثلات من التكلف والغلو في أداء أدوار قطعه . والتكلف والغلو طبع في كل حسناء لذلك كانت حياة لسنج كلها كحياة الشهداء . حافلة بالتعذيب والشقاء . حتى اذا أراد الحظ أن يبسم له مرة واحدة ويعطيه زوجه صالحة وولداً تقر به عينه . كانت تلك الابتسامة الصالحة كشعاع من أشعة الشمس على جناح طائر لم يلبث أن اختفى ولم يكد يظهر ، فماتت تلك الزوجة الصالحة المحبوبة في الولد ولم يعش الولد بعدها إلا ساعات قليلة . وكأن الولد — كما قال أبوه — أوتي من الحكمة ما جعله لا يريد الخروج الى هذه الدنيا الا بملقاط من الحديد . ولم يلبث أن تحين أول فرصه ليخرج منها

ولم يكن لسنج ملحداً كما ادعوا ولكنه كان من الانبياء الذين لا يجدون في العادة في مبدأ الدعوة الا تكذيبا ومقاومة واضطهادا حالوا بينه بث دعوته ونشر أناجيله الجديدة بطريق الخطابة فلجأ الى الكتابة أولا والمسرح ثانيا . وكان المسرح هو المنبر الذي منه تنتشر الدعوة في العالم كله وذلك هو سبب ما تجده في قطعه التمثيلية من القوة والتأثير الصادق الفعال

لم تكن قصة ناتان الحكيم قصة تمثيلية بديعه فحسب ولكنها كانت في الوقت نفسه أعظم وأجل درس يلقى في سبيل نشر الدين القويم المبني على التسامح والحب المتبادل بل الحب المطلق العام وهو الخطوة الاولى والاخيرة في سبيل محو الشر ونشر السلام

ذلك ما يقوله هينه عن ناتان وذلك هو نفس ما سمعته من كل من شاهدوا الرواية مع أنها كانت مقتضبة وكانت تمثلها فرقة من الغواة المبتدئين .

فكنت لا أسمع منهم غير سؤال واحد وهو : لماذا لا تكملها وتعطيها لفرقة من الفرق المعروفة ؟

ولكن هل اذا عرضت على مدير أي فرقة منها الا أكون معرضاً لأن أسمع منه : ان هذه القصة لاتصلح لأنها ليست عصرية أي لأنها خالية من أهم عنصر في القصص العصرية وهو وجود امرأة تخون زوجها مع أعز أصدقائه — وصديق حميم يخون صديقه العزيز في أعز شيء لديه وهو امرأته التي هي عنوان شرفه ! . ذلك سؤال أسأله أنا الآخر وأنتظر الرد عليه

وفي فرصة أخرى أتكلم عن قطع لسنج التمثيلية الاخرى

«حسن صديق»

(بقية المنشور على صفحات ١٠ و١١ و١٢)

ثم اننا سنجتهد في أول الموسم أن نضم الينا عدداً من خيرة الممثلين والممثلات... سترى خيراً ان شاء الله .

عند هذا الحد ودعته شاكراً وانصرفت

كلمتي ..!

بقيت الآن كلمة صريحة يجب أن أقولها هنا .

لقد تعبنا كثيراً مع فرقة الازبكية ، فلا اللين اجدى ، ولا العنف أفاد .... وكان زكي يتهمنا بالاغراض وان كل ماتقوله لا حقيقة له ، فما رأيه الآن في هذه الحقائق والمعلومات التي أدلى بها مديره الفني ؟؟

كنا نرجو اصلاحا لفرقة الازبكية ، فكنا نداريها ، وكنا نتحمل في سبيل ذلك ما نتحمل حتى لم يعد للصبر مجال . وحتى أصبح السكوت جريمة لا تغتفر .

ماهو الغرض من تأليف شركة ترقية التمثيل العربي ؟؟

هل الغرض صحيح ترقية التمثيل أم الغرض ، إيجاد ملجأ لأولاد عكاشة ، ومصدر رزق يعيشون منه هم ومن لاذ بهم ؟؟

ان كان الغرض ترقية التمثيل ، فهذا وقت العمل ، وان كان الغرض « تعييش » زكي عكاشة فعلى الحكومة واجب هو أن تنتزع مسرح الازبكية من أيدي هذه الشركة لتعطيه لمن يصلح فعلا لترقية التمثيل .

نحن لا نلوم أولاد عكاشة ، فقد صرحوا هم أنهم لا يستطيعون النهوض ، وأنهم انما يعملون لأغراضهم ، وأصبح هذا الأمر معروفا لدى مدير الشركة ولدى غيره من الناس ، وانما نلوم مدير الشركة الذي يرى كل هذا فيتغاضى تارة ويتجاهل تارة اخرى .... والسنة الناس قوالة . وهذا بلد يكثر فيه الاقاويل ، وتعيش فيه التهم والاغراض

هذه كلمة صريحة لابد من العناية بها . وقد قمنا بواجبنا من الارشاد ، فليس علينا بعد الآن من حرج ولا عتاب

«محمد عبد المجيد حلمي»

السيدة عزيزه بدر

نشرنا منذ أعداد بعض مجموعات لصور كثيرين من [illegible] أمين افندى صدقي ، على أن بعض الصور لاتزال باقية ، و[illegible] السيدة عزيزة صفوت وتشتغل في فرقه الملحنات وهي [illegible] قوى وجسم لا يمتلىء ولها استعداد لان تكون ممثلة [illegible] قطعية جداً .

أديل ليفى

تحت هذا صورة صغيرة بديعة للسيدة أديل ليفى الممثلة المعروفة فى فرقة أمين صدقى وقد كنا ذكرنا في العدد الماضى أن خطبتها تمت وأنها [illegible]ج حسين افندى الليجى ، ويظهر أن [illegible] حات دون ذلك وتقول هي [illegible] وعلى ذلك وقفت المسألة عند هذا الحد ورجع حسين الليجى افندى عن عزمه .

محمد احمد عويس

هو رئيس أوركسترا فرقة السيدة فطمة قدرى التى تشتغل في كازينو سان استفانو فى روض الفرج ، وله مزية أخرى هى أنه يجيد كتابة النوتة الموسيقية اجادة تامة ، وقليلون من يجيدونها في مصر .

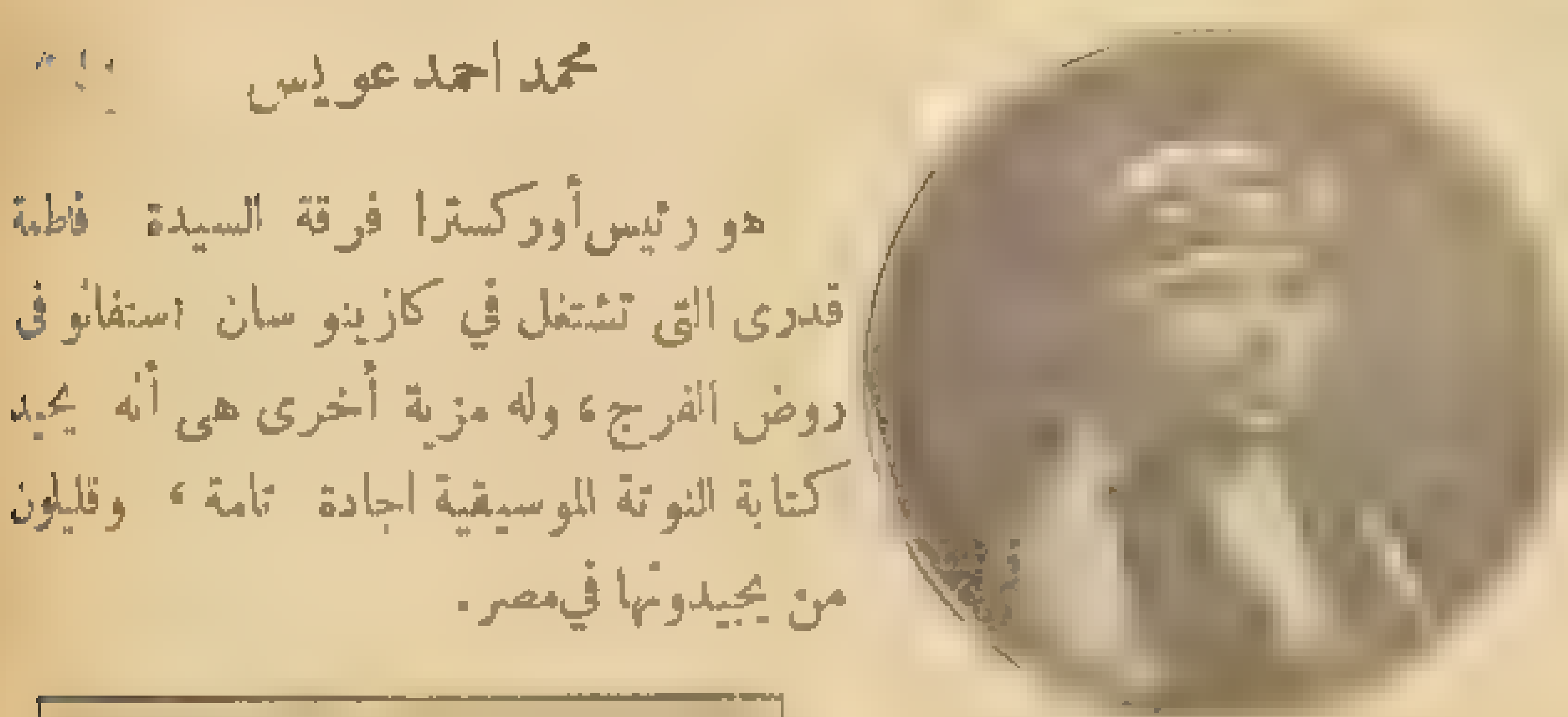

السيدة أديل ليفى

أحمد شاهين

اشتغل منذ عهد بعيد فى فرقة الشيخ أحمد الشامى ثم فرقة منيرة ثم يوسف عز الدين ولا يزال يعمل معه الآن .

السيدة أمينة محمد

احدى ملحنات فرقة يوسف عز الدين

عباس الدالى

ترك كازينو سان استفانو وانضم الى فرقة يوسف عز الدين بعد انفصاله ويشتغل الآن في كازينو ليلاس وهو وكيل الفرقة .

سيداتنا على المسرح

واجباتهن وواجباتنا

جاءني الخطاب التالي : —

سيدي

وأي كلمة أقولها لك؟ ! لعمري لا أدري كيف ابدأك الحديث . ولا كيف انتهي معك منه . وأنا لا أكاد أتفهم شعورك . ولا مايتبادر الى ذهنك حيال حديثي اليك الذى ما أجد غيرك أكفأ وأحرص أن ابعثه اليه لتبدى لى رأيك . وترشدني بنصحك .

لكم تاقت نفسي سيدى الى الاشتغال بالفن والنزول الى ميدانه أسعى مع الساعين في سبيله بكل ما اوتيت من قوة ، وعواطف ، وتضحية ولكني بقدر رغبتى كان احجامي ، وبقدر اقدامي كانت مخاوفي ، لاني لو فعلت لعد العمل نقيصة وخروجاً على تقاليد الاسر القديمة الشريفة ، ولكان سعيي محفوفاً بالاقاويل والاشاعات وقوارص الكلم وماذلك الا لما جلبه على الفن أنصاره ونصيراته من عار ومن أرجاس ، وما أوجدوه في جوه من سموم وأوبئة .

أجل لكم تاقت نفسي ، ولكم ترددت . .

ولكم كنت أتحين الفرص مترقبة بتر الدعيات وفتح أبواب المسارح لمدرسة جديدة تشعر أن عليها للفن واجبات ، وللجمهور ديونا ، وتحس أن للفن كرامة وللفن شرفا يتمثلان فى شخصها ، ويتقمصان روحها ، فتعمل وتعيش للفن ومن أجل الفن ، وما أغبط الفنان بفنه ! ! ان حياته كلها أحلام وكلها آلام ، وكل آلامها سعادة وهناءة . . . . .

طلع علينا وهبي بندائه فقلنا حركة مباركة وتاريخ مجيد يسجله له النقاد والكتاب الذين طالما نادوا باقصاء تلك الفئة التى اتخذت التمثيل ستاراً وسبيلاً للاعلان فى أمان وطان عن أنفسهن ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ لعمرى لا شيء ، لقد كانت هناك جعجعة ولم يكن طحن قط . .

وكان لي أن أصبر والا أرمى بنفسي في التهلكة والآن أذاع الاستاذ الريحاني نفس النداء وطلب الاستاذ بديع افندى خيرى عن لسان سيدات متعلمات لم يسبق لهن الاشتغال بالتمثيل الي آخر مافى النداء من كلام .

بعثت للاستاذ بديع أطلعه على رغبتي وعلى مخاوفي ، مصحوبا بخطاب مفتوح للاستاذ الريحاني أظنكم قرأتموه وقرأتم رده عليه بمجلة (الصحف) الغراء

وقد قلت فيما قلت للاستاذ بديع ، ان الناس يقولون لهاوية الفن (انك لن تبلغي أوجه ، وتكشفي عن صدره سرداً الا اذا ناديت بطهرك فى سوق الرجس والاوحال) فكان للاستاذين حيال كلمتى موقف الشرف وعهد ووعد ، وأسفا على تلك الحقيقة التي رماها الحظ العاثر فى طريق الفن .

وتجرى المفاوضات الآن بيني وبينهما .

وما بعثت اليك الا لاستشيرك ياسيدي .

وما أرجوك مشورتك انما اطالبك بها لان هذا أوجب واجباتك بصفتك الناقد الاول الوحيد الذى أثار حول المسرح ضجة ، فنبه اليه الاذهان وسار به حثيثاً في طريق الشهرة والمجد

وأنا ما أحوجني أن أعمل برأيك ، وأن يكون لك فضل على ان قدر لى نصيب من خدمة الفن ويكفيني ياسيدى أن لي ارادة تحترمها اسرتى فتقدر لى رأيي ، وتصون حريته ، واني ما أقدمت لعوز أو حاجة انما لرغبة اكيدة ، وهو اية حقة

ختاما تفضل سيدى الاديب بقبول تحياتي واحتراماتي الفائقة

الاسكندرية « ف . ا . »

* * *

ليس هذا أول خطاب من نوعه وصلني فى الأيام الأخيرة ، ولكنه الخطاب الوحيد الذى خرجت به صاحبته الأدبية عن دائرة المادة والنفع

تطلب سيدتي الآنسة رأيي

وماذا أستطيع أنا أن أقول ؟ !

من أوجب واجباتي ياسيدتي ، أن أصور لك الطريق وما فيه من عثرات وأشواك .. انك الآن تؤملين . وغداً اذا قدر لك الانضمام الي احدى الفرق ، فستجدين لأول الامر ابتساما في كل مكان ، واغراء من كل ناحية . سيقف لك شبان الفرقة اعجابا ، ويتقربون اليك فى ملق ومسكنة والويل لك اذا ابتسمت لأحدهم أو سرت معه خطوتين .. لا تنس أن هناك ممثلات .. زميلاتك فى الفرقة .. يحسبونك دخيلة عليهم .. واذا ظهرت قليلا على المسرح وكان مستقبلك باهراً ، فهنا الحقد منهن ، وهنا الضغينة ... سينتهزن كل فرصة للتشنيع عليك ، والحط من قدرك ، سيقولون انها خليلة فلان ... وانها تحب فلانا .. و و الخ

وهنا ضياع السمعة وهنا ياسيدتي أن التى تضيع سمعتها ، تضيع أيضاً كرامتها وشرفها .

وهنا يصيبك دنس القول وان كنت طاهرة من دنس الفعل !

ولا تنس تحكم المدير اذا رقت في عينه ! فاذا لم تخضعي فويل لك ! !

ثم يجب أن اصارحك بحقيقة مرة . يجب أن احدثك عن أصحاب الصحف ، وعن الكتاب المسرحيين مهما كان فى هذا الحديث اساءة الى والي زملائى والي أنا .

هم كثيرهم .. منهم من يخضع لسلطان النقود ويقول للمتحدثين في سبيل الحصول عليها . فاذا لم تدفعي فأنت لا امرأة ساقطة محضة لا تصلح للمسرح مطلقا

ومنهم من يستعطفك ويريد أن يتقرب اليك فأنت سلطانة . فنانة اذا ابتسمت له ووقت الولائم واستقبلته فى منزلك ، أما اذا انصرفت عنه واغضبته فأنت لست شيئا مذكوراً .

ومنهم من يخضع لاغراء زميلاتك . ويهدمك بناء على رجائهن .. ! !

وهكذا الكتاب والصحف في كل العالم . ! !

سيدتي : أنا لا امانع مطلقا فى اقدام السيدات ودخولهن المسرح لنصرة التمثيل ورفع شأنه ، وتطهير جوه ... انت متعلمة وهذا ما نطلبه .. انت من عائلة شريفة وهذا مانبحث عنه .. انما هل انت قوية الارادة صادقة العزيمة ؟ هل تستطيعين أن تتحملي كل هذه السهام المسمومة التى توجه اليك لافتراسك ؟

المسألة تحتاج الى شيء من الثبات فى المبدأ ، ثم بعد قليل يتلاشى كل شيء .. أنت فى ناحية ، والخطر الذى صورته لك في ناحية أخرى فهل لديك الجرأة ؟ !

حديث المحرر

حديث زوز !

وماذا تريدنى أن أقول لك عن زكى عكاشه ابن المرحوم الشيخ عكاشه «الغربى»!؟

هذا هو الاسم الكامل لزكى . فوالده يسمي الشيخ عكاشه الغربى . ولا أدرى ما نسبة هذا اللقب اليهم ومن أية ناحية ورثوه ...

المهم ان زكى عكاشه الغربى تحدث مع مندوب زميلتنا مجلة روز اليوسف في الاسكندرية . فنقل المندوب الاديب حديثه الى المجلة فنشرته .

وأنا أعتب على المندوب الاديب لمحادثته زكى عكاشه ووضعه نفسه بذلك مواضع الشبهة والريب . وأعتب على زميلي محرر المجلة الذى سمح لهذا اللوث أن يظهر في صحيفته ! ولكنى أشكر الاثنين ، فقد مهدا لنا فرصة صالحة لتحطيم هذا الغر الدعي .

لندع زكى عكاشه الغربى يدعي ؛ ولندعه يقول انه تلقي الفن بوحي خاص من الله . وان كل أبطال المسرح اليوم «تعلموا عليه» وتتلمذوا له وعلى يديه . ونالوا منه ما شاء لهم الشباب الغض الطرى في زكى عكاشه الغربى .

ولندعه يقول ان عبدالمجيد غير محق فى نقده من الوجهة الشخصية ... وأنا يازكى لا أقول لك ماذا يجرى فى منزلك ، ولا ماذا تصنع ويصنع الناس بك ، وانما أنقد شخصياتك الفاضحة ... القذرة النتنة الرائحة التى أتلفت مسرح الحديقه وأساءت سمعته وسمعة القائمين بأمره ؟!

تقول : « لتكن في عيوب الدنيا ونقائصها ماذا يهم حضرته »؟!

والذى يهمنى انك دعي مفتون تضع نفسك أستاذا للفن في مصر ، فى حين انك جاهل قذر ، فاذا شئت الا نتكلم عنك ، واذا كنت لا تحتمل حديثنا ، فاختف عن عالم المسرح ، ولا شأن لنا بك بعد ذلك ، ولكن مادمت على المسرح ... فلنا بك كل الشأن ...

نحن ننظف المسرح ... نحن نكتسح أمثالك من ذوى العاهات المزمنه ... نحن نهدم الآن ... حتى يبدأ وقت الهدم ، واذا كنا لا نهدم أساس الفساد في المسرح أعني أنت فمن الذى نجتزه لنؤسس عليه دعامة المستقبل الصالح ؟!

قولوا عنا ما تشاءون ! قولوا اننا مغرضون وو ... الخ ، وان المسرح لا يستفيد ما شيئا ، فنحن انما نعمل للمستقبل ولا نعبأ بما يقوم اليوم .

تقول انك تقوم بواجبك نحو فنك وجمهورك ... حقا !. ألا يدل هذا على جهل وغباء . فبينما يضج كل العالم في مصر وسوريا وفلسطين من زكي عكاشه . وبينما تقول كل الصحف ان زكي عكاشه يهدم الفن ، تقوم أنت فتقول انك تقوم بواجبك نحو هذا الجمهور الذى يمقتك ويزدريك ؟!

يا للغفلة والتغفيل .

كلمة أخرى عنى ... ماذا صنعت عند النائب العمومى .! وماذا قال لك بشأن مجلة المسرح ؟!

أولا أقسم انك لم تقابل النائب العام ولم تره مطلقا . ثم تقول .« ولكنى لم أشأ أن أعمل لمثل عبد المجيد حيثية »!

اذن فلماذا تقبل الارجل ، وتبوس الايدى ، وتبكى وتنوح عند بعض ذوى المكانة في البلد لكى يمنعوا عنك محرر المسرح .!

ولماذا رفعت عليه جنحة مباشرة ما دمت لاتريد أن تعمل له حيثية .!

ولماذا بكيت فى البوليس وخرجت تمسح دموعك التى سالت فوق خدك الطرى المصطبغ بالالوان البيضاء والحمراء .!

ألا ترى ان الاقوال سهلة جدا ، وانها دائما تخالف الاعمال .!

على أى حال صدق زميلي حندس حين قال لى : «لقد بتنا نحتقرك ياعبدالمجيد لانك وقفت مع زكي عكاشه موقفا واحدا »

وأنا أيضا بت أحتقر نفسى يازميلى وأقسم لك نترك كل هذا أيضا لنعرض آراء زكي عكاشه فى الممثلين والممثلات .

١ ـ « يريدوننا رهبانا وقساوسة وما نحن الا بشرا ! »

٢ ـ «ماذا ينتظر من ممثلة غير السقوط المحتم»

٣ ـ «ماذا تعمل الممثلة بمرتبها الضئيل الذى لا يكاد يبلغها الحياة ، وهي تحتاج الى الظهور والى الملبوسات الفخمة ! »

٤ ـ «الممثلة معرضة لوسط هيهات أن يرقى ويصلح »

هذه هي آراء زكي فى الممثلين والممثلات ولست أتعرض للشرح والتفنيد فمن رأيه أن تكون الممثلة منحطة ساقطة ملوثة العرض فاقدة الشرف

وزكي عكاشه الغربى يقول دائما انه يريد أن ينهض بالفن ، وأن يرقي الفن ، ويلومنا ويحمل علينا لاننا نريد أن ننظف هذا الوسط وانا قد نتطرف أحيانا ... بينما هو يعتقد تمام الاعتقاد ان الوسط المسرحي «هيهات أن يرقى ويصلح»

هل يسمع طلعت بك حرب ؟! ألم نقل له مرارا ان شركة ترقية التمثيل العربى فاسدة ، وأنها لا يمكن أن تصلح أو ترقى التمثيل !

ها هو اعتراف زكى عكاشه الغربى . وهو يقول الآن مدير الشركه !

وماذا ترى الحكومة فى هذا الماخور الذى يدعونه مسرح شركة ترقية التمثيل ، وزعيم المسرح يقول انه فاسد وان ممثليه حاحون غير معصومين وأن ممثلاته ساقطات وأنهن داعرات فاجرات !

أظنني استرسلت ، بينما يجب على أن أرد التفنيد القانونى لزميلي حندس ، فقد وعدته بذلك ، ويجب أن ينام زكى عكاشه الغربى على المشرحتين .!!

أعمار الممثلات

لكل حادثة لها ذيول

وقد وضعت في العدد الماضي قائمة بأعمار الممثلات في المسرح المصري . وقلت انني أتوقع احتجاجات وردود .

وفعلا ثارت جميع الممثلات ، وفي مقدمتهن السيدة صالحة قاصين . . . فقد ذكرت أن عمرها فقط ٣٣ سنة بدلا من ٣٦ كما ذكرنا ولكن نجيب افندي الريحاني يقول إن السيدة صالحة قاصين لايقل عمرها عن ٤٥ سنة !

أما السيدة سرينا ابراهيم فقد حددت عمرها ٣٣ سنة بدلا من ٣٥ سنة كما ذكرنا .

وأما السيدة منيرة المهدية فقد اختلف الناس بشأنها . ومازالوا يتجادلون كل يوم ولا يستطيع أحد أن يحدد عمرها بالضبط والواقع أنه ما من أحد يعرف عمرها بالضبط !! اذن فليبق كما هو .

وقد اطلعنا على شهادة ميلاد السيدة فاطمة رشدي فاذا عمرها ١٨ سنة وبضعة أشهر ، وقد وقع خطأ مطبعي في عمر السيدة ام كلثوم (بعدأن زوجت) وصحته ٢٦ سنة بالتقريب.

إفلاس

سافرت فرقة الماجستيك الي رأس البر لتعمل هناك ، وقد قابلنا في القاهرة بعض الذين حضروا ليالي رأس البر فذكروا لنا أن الحالة سيئة جداً هناك وأن الفرقة لا تكاد تكسب مايقوم بمصاريفها

وقد عمدوا الى طريقة اخرى لكسب نقود

ففي رأس البر لوكاندتان كبيرتان لوكاندة « كورتيه » ولوكاندة « مارينو » وقد اتفقت لوكاندة كورتيه مع الآنسة صوفي مانيلي و عبد المسيح على أن تعزف على البيانو وقت الغداء والعشاء وما بين ذلك . وبعدين ياحامد مرسي

فعرضت فرقة الكسار على لوكاندة مارينو أن تستأجر فرقة الاوركسترا لتعزف لها في أوقات مخصوصة وفعلا تم الاتفاق على ذلك .

وهكذا التهزيء والا بلاش !!

ماري بورسللي

ممثلة قديمة ، كانت تشغل مركز الممثلة الاولى في فرقة الماجستيك لأول عهدها . وكان لها هناك غرام قديم مع الشيخ حامد مرسي . وكانت تنفق على الشيخ حامد مرسي بسخاء من مكاسبها العديدة في المسرح وخارج المسرح ، ومن هنا بدأت نعمة الشيخ حامد مرسي ، على أن مايشكر عليه الشيخ حامد انها لما مرضت كان يقوم عليها وينفق بسخاء في تطبيبها ومعالجتها .. !!

وفضلت السيدة ماري بورسللي أن تهجر المسرح الي أعمال اخرى واحتجبت حينا ثم عادت الى الظهور مرة اخرى

لها اختان تسرحان معها .

فهي الآن تجلس مساء كل يوم في قهوة « فينيكس » في شارع عماد الدين ، مع اختيها وبعض الاصدقاء .

ففي مساء الاثنين ٢٦ يوليو كانت جالسة مع اختيها في « فينيكس » وكان يجلس أمامها على ترابيزة اخرى ابن أحد الوزراء الحاليين

ذهب اليها .... كانت قبلة .·. فابتسام .·. فكلام .·. !!

ولما انتهت من عشائها قامت مع اختيها ، ومرت على ابن الوزير مع صديقيه وخاله ، وأرغمتهم على القيام معها وتأبطت ذراع ابن الوزير ، واحتلت اختاها ذراعي الآخرين وانصرف الجميع وهم يتضاحكون ويتغامزون ...

برافو ماري !!

ماري تلتوار

هذا اسم لم يسمع به أحد قبل اليوم .

هي السيدة المحترمة زوجة حسن افندي شريف متعهد شراء ليالي صالة سانتي مابين ام كلثوم وفتحية احمد

تجلس دائما على « الكيس » أمام باب حديقة الازبكية .

ولكنها دائما كالحة الوجه ... دائما عبوسة . دائما تشتم الزبائن ... دائما الفاظها تفر منها حتى أصدقاء زوجها الذين يحبونه

فاذا جلست على الباب فقد قل المتفرجون وضعف الايراد .

واذا ذهبت فقد كثر الاقبال . وزاد الايراد

ولست أدري بأي حق يتحكمون في حديقة الأزبكية فيمنعون الدخول اليها مادامت صالة سانتي تشتغل فيها احدى المغنيات !

هذا أمر له حديث عندنا مع وزارة الاشغال فان حديقة الأزبكية جعلت لنزهة أهل القاهره ولم تنشأ لتكون وقفا على « سانتي » و « ماري تلتوار » ! وبوفيه حديقة الازبكية ، وسننشر في العدد القادم خطابا مفتوحا نوجهه الى وزير الاشغال وقد نرجو أحد حضرات النواب أن يوجه سؤالا في هذا المعنى في مجلس النواب .

وسننتظر الجواب ...

عند الريحاني

وصلت السيدة عزيزة أمير الي القاهرة وانضمت الى فرقة نجيب افندي الريحاني بدلا من فرقة يوسف وهبي وبذلك ضاع أمل يوسف من ناحية عزيزة

ولما رأى مختار ذلك بدأ يتراجع لينضم الى فرقة الريحاني على ان موقفه مخزي بشكل فاضح وسنوضحه في العدد القادم لضيق المقام .

وقدم الاستاذ بزبك لنجيب اربع روايات هي : « صوت الدم » وهي من نوع الدرام « والمرأة المسترجله » وهي من نوع الكوميدي « وغريب » وهي درام ، وأخيراً « الغربان » .

واتفق معه ايضا على ان يعطيه حق تمثيل رواية « عاصفة في بيت »

صور هذا العدد

كنا قد أعددنا مجموعات من الصور لنشرها في هذا العدد . ويبلغ عدد هذه المجموعات أربعاً فقط وعدد صورها أكثر من ثلاثين صورة العدد

على أن التأخير وقع في عمل بعض الصور البحث الطويل عنها ، وبما أنه لايمكن نشر المجموعات ناقصة أو متجزئة . لذلك اضطررنا في آخر لحظة الى أن ننشر ما بين أيدينا وهو قليل .

فنعتذر للقراء الكرام عن صور هذا بعد

الاغانى

الموشحات ــ المواليا ــ الادوار ــ الطقاطيق

الشيخ سيد درويش

أرى القارىء شغوفاً بان يقف على تاريخ ميلاد الشيخ سيد . ليعرف مقدار نبوغه . وأنا عند ظنه . سأورد له هنا كل ما كتب فى شهادة الميلاد . ومن كان فى شك من قولى . فليستخرج صورة رسمية من بلدية اسكندرية . واليك نص الشهادة

اسم الطفل	السيد درويش البحر
الوالد	المعلم درويش البحر النجار
اسم الوالده	الست ملوك بنت احمد
البلد	كوم الدكه شرق
الحاره	حارة البوابه الشهيرة بحارة الحاج بدوى
المنزل	منزل بغداد (الفواله) بشارع السوق
الدايه	فطومه الوردانيه
شيخ الحاره	بسيونى العدس
القسم	قسم العطارين
تاريخ الميلاد	١٧ مارس سنة ١٨٩٢ الساعة ٩ افرنكى صباحا

حسب القارىء بعد هذه الشهادة أن يعلم انه مات فى ١٥ ستمبر سنة ١٩٢٣ . وان كان يعرف تاريخ وفاة محمد عثمان . وهو قبل الثلاثين عاما يكون الشيخ سيد صادقا في انه لم يحضر عصر عثمان ولا عبده . ولكن الناس جميعا يعتقدون أن عثمان خير ملحن ظهر . بدل من الموسيقي فى الادوار الى ادخال الحركات التى سماها بالهنك وهو الذى نقل الردود فى الدور الجديد . أما قبل عثمان . فكان الدور . مثل الطقطوقه الآن أى المذهبجية يرددون المذهب . والمغنى بمفرده ينشد الدور . وهذا نجده في دور (حبيبى بالفن حظيت) . ونظرا لما هو مشهور عن عثمان لم نجد اطلاعا على الشيخ سيد الا أن يقول صورة من عثمان

وتصحيحا لما كتبه بعضهم في تاريخ حياته من انه دخل المدارس الاميرية للتعليم ثم مدرسة موسيقية أصحح له هذا . وأقول انه تعلم القراءة فى كتاب سيدى حسب أغا بكوم الدكه . ثم دخل معهد مشيخة علماء الاسكندرية . ثم التحق بجوق سليم عطاالله الخ ماهو معروف عنه

من علمه الموسيقي ؟

يهم القارىء أن يعلم كيف تعلم الموسيقي . وما رأى القارىء فى أن الشيخ سيد تعلم الموسيقى بقرش اسكندرانى . أى خمسة مليمات . والتفصيل تراه في العدد الآتى من المسرح

أوهامه

لا غضاضة علي اذا أنا قلت ان كل فنان وقف جميع جهات عقله ونواحيه على فنه . اللهم الا اذا أنصف الناس فجعل لهم مكانا يسيراً لا يزيد عن قدر التحدث فى الامور العامة . وبينما يحدثك الموسيقي تجد (اللحسة) بكامل معانيها . فبينما تظن أنه يصغي لحديثك اذا به يترنم أو يصور نغمة أو يحاول أنه يخرج من مأزق موسيقى

والشيخ سيد أحد أولئك الافراد غير ان لحسته أقل من غيره . فكنت تراه في لباس الوجيه ومشية المتأنق . وعقلية الحكيم ، واذا حركت أوتار نفسه كنت كمن يضع كوبس المروحة فى بارزة ، لا تجد بدا من أن تدور ، وتروح عن نفسك القيظ والحر ؛ ولست أعنى بذلك ، أنك لو طلبت الي الشيخ سيد أن يغنى لباك ، كلا بل أقصد انه اذا رأى مجلسا يمزح فيه ، خرج عن طوق الاحتشام وقضى الليلة أو الليالى في مكان واحد ، ومتى وجد من نفسه ميلا الى التلحين لحن أو الى الغناء غنى أو الى الارتجال ارتجل ، كل هذا اذا ضمنت أن تكون الحفلة على كيفه

ومن أبدع ما أرويه من أوهامه أنه سمع لاعتقاده رؤية ليلة القدر في رمضان ، وكان رحمه الله يعتقد ان ماء البحر المالح يحلو . وأنه يخرج عند ... فيه وحى الذى يهبط عليه من ملكوت السماء ، وكان يخصص هذه الليلة لتلحين الادوار الجديدة — الا أنه مع كل هذا كان يحمل حجابا داخل طاقية طربوش العمامة . ويضعها فى مقدمة رأسه ، ويعتقد أن هذا الحجاب هو الحافظ له ، وببركة ما فيه ، ربما يأخذ بيده ، ولما لبس الطربوش احتفظ بهذا الحجاب فى جيب صنعه في القميص الافرنكى

ومن ألطف ما أرويه ، أنه اذا صادف سقاء فى طريقه وهو خارج صباحا وعلى ظهره قربة ملئت ماء ضحك واستبشر ، واعتقد انه سيقبض نقديه ، وان رأى السقاء خاوى الوفاض ؛ كشر عن ناب الاسد . ووقف وعد مامعه فان كان يكفى يومه سار وطلب عوضه على الله لانه كان يعتقد أنه سيصرف كل ما معه ويرجع في أتومبيل الاومنيبوس وربما اقترض الخمسة المليمات ، وان وجد المبلغ لا يكفى قصد صديقاً ، وطلب منه أن يأويه حتى يمل الجلسة ويعود حامدا ربه ، لانه ذلك اليوم المشؤم ، ولم يتوهم من ملحن يخشاه الا المسلوب ، وكان كثيرا ما يتمنى أن يسمعه

هل كان يؤلف ؟

ابرىء الشيخ سيد من تهمة التأليف التى رماه بها من رثوه ونسبوا إليه ما لم يقله . وهم حسنو النية . أو لم يكونوا على اتصال به . أو لم يفهموا اصطلاح الملحنين اذا ارادوا نسبة الدور . فلا ينسبونه الى مؤلفه ولا الى مغنيه بل ينسب الى ملحنه . مثل دور كذا بتاع سي داود أو القبانى ، مع ان المؤلف يكون الشيخ احمد عاشور وغير الشيخ عاشور من هواة الفن وعلى هذا يود القارىء ان يعلم من الذى كان يؤلف ما يلحنه الشيخ سيد ؟ وانا لا اضن بما اعلمه عنه فى هذا الباب . فالشيخ سيد ككل طالب علم أزهرى . يدرس المعنى وهذا ما كان يساعده على تفهم المعانى

والباسها الثوب اللائق . بعكس غيره من الملحنين فكلهم أغبياء إلا ما ندر فيهم . وربما لا تجد غير الشيخ درويش الحريرى وكامل افندى الخلعي ملحنين أدباء . ولـكنهما اذا نظما شيئاً لا يقاس بجوار مجهودهما التلحيني

والشيخ سـيد . كان ما يستطيع عمله هو ان يتخير الاحود صناعة فى التأليف . وفى بدء عمله كان كغيره ، يأخذ من الـكتب الادبيـة ليغنى بيتين فى حفلة . ثم وفق الي ان يلحن كلاما جديدا حتى سنة ١٩١٠ . وهذا مبدأ تعارفى به فأرسلت اليه . وعلى رأى عبد الحميد افندى حلمي مونه . وحينما قابلته ، ذكر لى ضمن احاديثه انه كان يأخذ من الشيخ ابراهيم خاطر . ومن غيره من اسكندريه ولـكن المدة التى أقامها فى مصر . وفى عهد الدماجه فى فرقة الريحانى افندى ، كانت صديقي بديع افندى خيرى ينظم أزجال الروايات التى يلحنها الشيخ سيد ، فأخذ منه قطعة ، (قوم يامصرى مصر امك بتناديك) وربما كانت هذه أول القطع التى لحنها الاستاذ لبديع افندى ولا أعلم السر فى عدم ذيوعهـا ، ثم لحن قطعاً للاسـتاذ أمين افندى صدقى ، وقد جاءته أشياء كثيرة بعد سنة ١٩٢١ من هواة الفن ، مثل الاستاذ الاديب محمود افندى خيرت المحامى فى ذلك العهد ، ومن كانوا ملتصقين بالشيخ سـيد غبر — الحبيب للهجر مايل وقد كان اسمعنى كلاما غيره ، فغيرته بهذا الدور ، وايضا دور (في شرع مين قاضى الهوى) ، ودور (ضيعت مستقبل حياتى فى هواك) ولي دور لحنه ولم يسمعه أحـد ولم يحفظه ، وقد أعطيته لزكريا افندى فعجز عن تلحينه

اما الطقاطيق والاناشيد، فهذا ما لا استطيع حصره ولا عده لاننا تجار لا نبق على هذه السلع وقد كنا متفقين اتفاقا تجاريا لم يفصمه غير الموت.

التزييف

لا أقصد بالتزييف أن الشيخ سيد كان يشتغل بصك النقود . لا ياسيدى بل أقصد من كانوا في حياته لا يظهرون من بين تلك الحجب . وقد برزوا فى ميدان العمل وادعوا أنهم ملحنون . يريدون أن يرغموك على الاعتراف بأنهم ملحنون . وما هم الا زغانف التبعية . ومن لفظهم حياة الضعة والمهانة . فخرجوا أمام الجمهور كاللص اذا سرق خاتماً يبيعه لصائغ بأقل من خمس ثمنه لأنه لا يعرف قيمة ما سرق . ومن عجب يدعي أن المسروق لنفسـه

أريد أن أصور لك هؤلاء الملحنين . الذين أعرف عنهم ما نسوه أو تناسوه عن أنفسهم ، ولا أستطيع وصفهم بأكثر من أنهم ظهروا بعد وفاته فكانوا كالحشرات والهوام التى لا تظهر الا اذا غابت الشمس ولا يتقيها الانسان الا بالنعال ، لأنها مؤذية ولعمر الانسانية أن العقرب يتأذى من لدغتها فرد ، ولـكن هؤلاء يتأذى من لدغاتهم الجمهور الهادىء المطمئن ، وأن هذه اللدغات المميتة للفن يظنون أنهم يحيون بها ذكرى الشيخ سيد أو يسيرون على وتيرته ، وما هم الا كمن يتبختر في جلباب وهو حافى الرأس عارى القدم ، ومع كل هذا يقولون انه تلحين . مع أن نعيق الضفادع وصهيل الافراس ونهيق الحمير ونباح الكلاب أخف على الآذان من أن يوقروها بتلك المنكرات

تاريخ حياته

اهتم حضرة صاحب العزه سامى بك نور من سراة واعيان قنا والمقيم بمصر الجديدة بشارع المـكس بجمع تاريخ واف للمرحوم الشيخ سيد درويش . وقد تكبد المشاق في سبيل هذا العمل وسافر الى الاسـكندرية ، ولم يظفر من [illegible] من الشيخ محمد خاطر

وقد علمت أخيراً من سامى بك انه [illegible] [illegible] ولا [illegible] من ورائه [illegible] بين أيدى الجمهور ليكون ذكرى خالدة للفقيد فجزاه الله عن هذا الصنيع خير جزاء ؟

الى محمد البحر

ولدى محمد البحر

كنت براً بأبيك وكان براً بى . وعلمت أنك ستـكون موسيقياً ، وكتب أبيك لديك ، فأود أن تحتفظ بها ، وأن تحفظ الرسالة الشهابية ، وتجرب عقليتك فى فهمها ، وتترسم خطوات أبيك وتسير على دربه ، ومن سار على الدرب وصل ، وبودى لو أعرف عنوانك لأراسلك ، وأود من أعماق قلبي أن أراك خليفة أبيك ، واطمئن يا ولدى فالذى تعلم أبوك الموسيقى من رسالته ، وأعنى به الشيخ درويش الحريرى ، خاطبتـه في شأنك فأظهر كل عطف ، وتبرع بتعليمك ما يعرفه من الفن لتـكون صورة منه في الزمن الذى تحدد مواهبك . فان كان لك ميل للموسيقى فلا تهمل ها ، فسوف تـكون بحراً إسماً وفنا

« يتبع » محمد يونس القاضي

فى عالم السينما

كنا قدأعددنا جميع هذه الصور لنشرها في مجلة السينما التى انتوينا اصدارها ولكن تأخر كاشهات هذا العدد من مجلة المسرح إضطرنا الىان ننشر بعض صور السينما هنا .

فى الصورة السفلى يجد القارى أربعة أوضاع لممثلة واحده هى جلوريا سوانسون كبيرة ممثلات شركة بارامونت فى احد رواياتها المعروفة [illegible] بولانجرى ويوكا ترونزكوى ثم وارنر أولاند فى رواية زهرة [illegible]

POLA NEGRI, YOU[illegible] AND W[illegible] IN A SCENE FROM THE PARAMOUNT PICTURE "F[illegible]WER OF NIGHT"

POLA NEGRI IN THE PARAMOUNT PICTURE "FLOWER OF NIGHT"

بولانجرى

وننشر هنا صورة بولانجرى الممثلة الذائعة الصيت بمناسبة ما نقلته الينا أخيراً [illegible] امريكا من ان بولانجرى [illegible] الممثل المعروف رودلف فالنتينو .

Four poses of Gloria Swanson in the Paramount Picture "Stage Struck" [illegible]

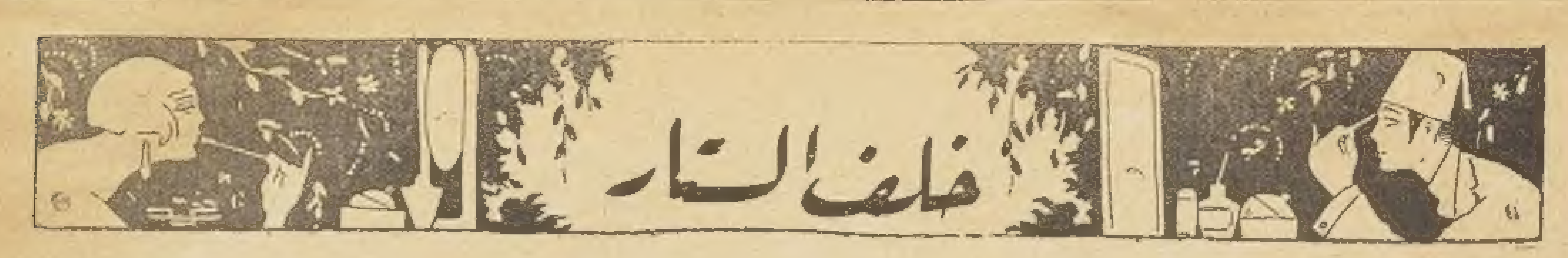

محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة الجدع زكى عكاشه

وصف الجدع

لست أجد بداً من وصف الجدع قبل المحاكمة حتى ينطبع فى ذهن عشاق الفنون صورة من أقبح الصور وتمثال من أنطع التماثيل . لذلك أنقل اليهم هذا الوصف المقتبس من «حديث عيسى بن هشام»

هو شخص ركبت منه أقبح هامة . على أسوأ قامة . بوجه قد من الصخر . وعين كعين الصقر وفم يرمى بالزبد كالبحر . وشفة مهزولة . ورأس مجدولة !. مزجج الحاجبين . محمر الخدين . مبيض الرجلين . مخضب اليدين . قد البس وجهه من الطلاء نقاباً وأسدل على أطرافه من الدهان ثياباً . باصباغ شتى والوان . بين أبيض ناصع واسود فاحم وأحمر قان : يتلون تلون الحرباء . في هجير البيداء . وقد وارى ما تعرض من جسمه . وتعرى من سلمه . بانواع العقود والقلائد . والاساور والمعاضد . والدمالج والجلاجل . والمناطق والخلاخل . !!

وفي يمينه قدح وابريق يسقي نفسه منه بكأس من حريق لا بكأس من رحيق . ! ويتعاطاه من غسلين وقطران . ويتجرع من حميم آن ! . وكلما شرب كأساً همس فى اذن زكيه ابراهيم (آله الدمامة والقبح) ثم يشير بخنصر الـكف الى أعلا صف ...

وهو وزكيه ابراهيم ينازلها وتنازله . ويغازلها وتغازله .. ويراقصها وتراقصه ويقارصها وتقارصه

ثم يرسل علي الحاضرين أقوالا بذيئه ويخاطبهم بالفاظ قبيحة رديئة .. ثم يأخذ فى الغناء والحجلان علي توقيع عبد الحميد علي والغلمان .. فشككنا من قبح صوته وفحش هيئته انه ابراهيم الغربى في طلعته .

ثم خارت قواه وغارت عيناه . وتقلصت شفتاه وكلح شدقاه . ونضح العرق المنتن من اطرافه وتراقيه . وخرجت القاذورات من أنفه وفيه . فاضطر الى ازالته . وتعمد لازاحته . فتناول المنديل (ابو اويه) ومسح به وجهه وذراعه . !! فتلون المنديل باشكال الصباغ وانواعه . وغدا كأنه قوس قزح . بما تصبب من أديمه وارتشح . وانكشف التمويه والتلبيس . وانفضح التلفيق والتدليس . فظهر مابطن . وبرز ما كمن . فحولنا عنه الوجوه استنكافا واستكفاراً . ولوينا الاعناق استقباحا واستقدارا

وقلنا فى أنفسنا أهذا الذى يقوم عليه حرب . ويهدد الـكتاب بالشتم والضرب . ! أهذا هو الذى أصاب الله به أبناء النيل . ونـكب به فن التمثيل ! ثم جاء الحاجب وأخذه دردبيس ؟ الي ماوراء الـكواليس :

محاكمة الجدع ؟!

ورن الجرس الثالث . وبدأ عبد الحميد على وغلمانه المرد يعزفون الاوفرتير وهو (مسافر على فين وواخد مهجتى وياك تعالى ياحـ . . . بيبي تعالى بالعجل :::)

واخذنا اماكننا وارتفعت الستار ببطء :. وكانت قاعة المحكمة خالية وما عتم ان ظهر محمد مصطفى من جهة .. والانسة سنيه عسكر من جهة اخرى :: ثم صرخا فى صوت واحد (فتحت الجلسة ...)

وجاءت الهيأة الموقرة يتقدمها الرئيس كالعادة وعضو اليمين والشمال ما عدا عباس علام فكان محله خالياً ..

وجاء النائب لطفى جمعـه يهرول وجلس ثم اخرج بسرعة بعض اوراق من الدوسيه ثم طلب الاذن بالكلام فاذن له الرئيس فوقف وقال :

ياحضرات المستشارين : ـ قبل الدخول فى الموضوع اريد ان ألفت نظر حضراتكم الى نقطتين اولاهما هو طلب (رد) حضرة العضو عباس علام لانه بالتصاقه بأهل كهف الازبكية يكون سبباً في التحابي وعدم الحـكم بنزاهة تامة

والنقطة الثانية هى نقطة قانونية دقيقة ألفت حضراتكم اليها :.

هل هذا المتهم من الجنس اللطيف ام من الجنس الخشن (ضحك . .) لا تستغربوا لذلك ياحضرات المستشارين لان الحاجب محمد مصطفى يدعي ان هـذا من اختصاص الآنسه سـنيه الحاجبة . وتدعي الحاجبة سنيه انه من اختصاص محمد مصطفى . لذلك أطلب الفصل فى هذا الامر قبل الدخول فى الموضوع ..)

(اصوات من الممثلات . أبداً ده مش جنس لطيف .. قشر ..) (اصوات من الممثلين .. ابداً ده مش جنس خشن أعوذ بالله ...)

ولا ادرى اذن من أى جنس هذا المخلوق المدهش .. :: :

وقف الرئيس وقال «اما عن النقطة الاولى فاننا ننتدب الدكتور محجوب ثابت وانه وان لم يكن مؤلفاً تمثيليا الا ان الرجل عالم واديب واما عن النقطة الثانية فلنأخذ بالآراء ..

وجاء الدكتور وجلس في محل عباس علام ثم جعل يخلل لحيته ويغمز بعينيه . ثم عرضت عليه النقطة الثانية فوقف يتكلم فيها قائلا (تقهقهون ياقوم ان للمتهم شاربا فوق انفه وتحت مناخيره . فلنرى اذا كان هذا الشارب حقيقيا ام «عيرة» وبذلك يتبين الاختصاص :) فوافق الجميع على ذلك وعند ذلك نادى الحاجبان بصوت واحد

(زكى عكاشه احد افراد كهف الازبكية)

وجاء المتهم يمشى وهو بملابسه التى وصفناها وقد امسك بالمنديل يلوحه في الهواء كأنه يرقص وما رآه محمد مصطفى الا وصفق صارخا (الله الله يا بلدى ، :::)

ثم سكت بعد ان ضرب فمه بالقلم !

قال زكي عكاشه (يانم ! أنتم عاوزيني ... والا ايه !)

فأجاب الدكتور محجوب وهو يغمز بعينيه ويبرم شاربه ويخلل لحيته (أيوه ... عاوزينك يازوزو !)

أمر الرئيس الحاجب محمد مصطفى والحاجبه سنيه عسكر أن يمسكا كل واحد منهما بفردة شنب الجدع ويشداها شدا قوياً ليريا ان كانت حقيقية أم (عيره) كما قال الدكتور محجوب !

وأطاعا الامر وجعل كل منهما يشد بكل قواه ولكن — يظهر — ان الشارب حقيقى فلم ينتزع من مكانه ، وهكذا كان زكى عكاشه من اختصاص محمد مصطفى بالرغم منه .!

استجواب الجدع ؟!

الرئيس — ما اسمك وما صناعتك وكم عمرك وأين تسكن؟!

زكى يغنى —(أنا اسمي زوزو زى البلوظو!)

فقال لطفى جمعه ... اخص ، لعنة الله على البلوظه التى تكون مثلك ..

الرئيس — لا داعي للغناء . وأجب على الاسئلة باسهاب فان زوزو هـذا اسم يطلق على كثيرين نساء ورجالا وكلابا !

زكى يغنى —أنا زكي عكاشه زى البغاشه!)

قال الدكتور محجوب وهو يلعب حواجبه (يظهر انك جعان ... يازوزو .. معلهش آخر الجلسه !)

الرئيس :— ان لم يمتنع المتهم عن الغناء أضطر أن أطلب رجال المطافيء .!

(ضحك وصفير .!)

فضرب الرئيس الجرس طالبا حفظ النظام

زكي — طيب أنا زكى عكاشه الممثل الكبير والمغنى العظيم .. أسكن فى قلب بنك مصر !! وعمرى بس أربعتاشر سنه .

وقف النائب وقال محتدا (لا أدرى ما معنى هذه الاجابات التى يجيب بها المتهم على الاسئلة الملقاة عليه . فلا أدرى هل (قلب بنك مصر) هذا شارع جديد لم أسمع عنه ... أم ماذا وهـل عمره أربعة عشر عاما فقط ....)

فقال زكي وقد وقف وقفته السمجة في رواية (ليلة كليوباتره) — ان قلب بنك مصر مسكنى فلا شرح ولا اسهاب أما عمرى فهو أربعة وثلاثون سنة .

فقال الدكتور محجوب : الحمد لله ... أهو طلع من تحت القانون ... ولكن إخيه ..:

وقف الرئيس وقال :

(يازكي عكاشه يا أحد أفراد كهف الحديقة يأيها الممثل المفتون .. ويأيها المغني المغرور بنفسه ان انكر الاصوات صوتك أنت متهم :—

أولا — لا تفهم فى التمثيل شيئا ولا تفقه الغناء والاحرى بك ان تصير فقيها فى قرافة المجاورين ...

ثانيا — ثقيل الظل على المسرح . متكلف سمج . تقف دائما على مقربة من أول بنوار على الشمال .. وتصوب نظراتك الى الواج السيدات ولو كنت في بلد شرقية غير مصر لفقئت عينك !

ثالثا — محدث النعمة . . تبغض عشيرتك تباهي بالخواتم التى تريق ماء وجهك تضع في دورة المياه الطنافس والابسطه !!

رابعا — تستمد سلطتك من شخص لا يدرى أى اساءة يسيئها بك الى أبناء وطنه تستبد بشئون المسرح . أغراضك في ذلك غير شريفة !!

خامسا — في المخازن مناظر وملابس وموبيليات تمثيلية لم يرها الجمهور .. وفي الادراج روايات لم تمثل . فهل أموال الامة جعلت لملذاتك وملذات غيرك .وكم آلاف من الجنيهات ذهبت هباء!

سادسا — ان أربعين مصيبة (تبظ) منك وهذه أهونها اذ ما خفى كان أعظم . !

والآن الكلمة لحضرة النائب .

وقف النائب يتكلم وجعل يقلب فى رواية (الشاعر سيرانودى برجراك) يقتبس منها المحاوره الشيقة التى كانت بين (سيرانو) و (مونفروى) الممثل البدين العتل الثقيل

ورأى الدكتور أن التهم ثقيلة وأن المتهم سيحاكم ويحكم عليه فانتهز فرصة انشغال المحكمة بسماع النائب وجعل يلعب حواجبه ! ويبرم شاربه !! ويغمض عيناه .. !!

واقترب الحاجب محمد مصطفى صدفة من الدكتور فحسبه الدكتور وهو مغمض العينين المتهم فقرصه قرصة لطيفة فما كان من محمد مصطفى الا أن رفع يده الصعيدية الثقيلة وضرب الدكتور ضربة تألم منها المسكين فقلبت لسانه العربي الى شامى وقال صارخا .

(ارحمنى يالله . . ؟!!)

يتبع «ارومنف»

مسكين رامي !

قلنا مراراً أن شاعر الشباب صديقنا احمد افندى رامى ينتحل لنفسه حب السيدة ام كلثوم وقلنا انها لا تحبه مطلقا ولا تأنس اليه

ونروى لك اليوم هذه القصة

سافرت السيدة ام كلثوم إلى الاسكندرية وهناك اعلنت زواجها بحنفى بك الدرينى وكيل دائرة البرنس عمرو ابراهيم سابقا — وكانت قد وعدت رامى بأنها ستكتب له من الاسكندرية ولكن على رأى المثل : « من لقى احبابه نسى اصحابه »

ومرت عشرة ايام لا تسأل فيها عن رامى

وفى ذات يوم تقابل رامى والاستاذ القصبجي الملحن المعروف ، فقال رامى « شوف ماسألتش عنى بنت ال . . » فضحك القصبجي وقال رامى « تيجي نسيبها .. » فقال القصبجي أنى رجل عمل اشتغل حيث يدفعون لى نقوداً

فأطرق رامى ثم قال :« انا رايح اعمل ادوار وطقاطيق تجارى وبلاش حب » !

وفعلا وضع دورين ، أعطاهما للقصبجي فأخذ فى تلحينهما ، وسننشرهما في العدد الآتى

﴿طبع بمطبعة البشـلاوى﴾